

تأثير آليات حوكمة الشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. محمد ماهر عبد الحميد الباز
مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس
m.m.elbaz@bus.asu.edu.eg

مستخلص الدراسة:

- **الهدف من الدراسة:** يتمثل هدف الدراسة في قياس واختبار الأثر غير المباشر لمجموعة من آليات حوكمة الشركات (التمثيل النسائي بمجلس الإدارة وهيكل الملكية) على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- **منهجية الدراسة:** اعتمد الباحث في تحقيق الهدف البحثي على تناول الدراسات المحاسبية السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى إجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، حيث تم استخدام أسلوب البيانات الطولية (Panel Data (longitudinal data) الذي يجمع بين كل من أسلوب البيانات القطاعية Cross Sectional Data (٥٨ شركة - ١٥٢ مشاهدة) وأسلوب بيانات السلاسل الزمنية Time Series Data (٣ سنوات من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠) من خلال تطبيق نماذج البيانات الطولية الثلاثة (نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية).
- **نتائج الدراسة:** أسفرت نتائج الدراسة التطبيقية عن مجموعة من الأدلة التطبيقية التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لنفوذ المدير التنفيذي على ممارسات التجنب الضريبي. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود تأثير للتمثيل النسائي في مجالس إدارة الشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي. في حين أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية والمؤسسية والأجنبية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي.

• القيمة البحثية للدراسة الحالية: تُساهم الدراسة الحالية في تقليل حجم الفجوة البحثية المرتبطة بتحليل الأثر غير المباشر للتمثيل النسائي وهيكّل الملكية (الإدارية، المؤسسية، الأجنبية) على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي، وذلك من خلال تقديم أدلة تطبيقية من بيئة الأعمال المصرية.

الكلمات الأساسية: التمثيل النسائي - الملكية الإدارية - الملكية المؤسسية - الملكية الأجنبية - نفوذ المدير التنفيذي - التجنب الضريبي.

Abstract

- **Purpose** - this study aims to investigate the impact of corporate governance mechanism (female representation-managerial ownership – institutional ownership – foreign ownership) on the relationship between CEO power and tax avoidance.
 - **Methodology** – This study relied on reviewing the related literature reviews and conducting an applied study on 152 observations of companies listed in an Egyptian Exchange in the period 2018-2020 by applying longitudinal data models (Pooled Regression Model -Fixed Effect Model-Random Effect Model).
 - **Findings** – the results indicated to a positive impact of CEO power on tax avoidance. In addition, this study revealed that there is no a significant impact of female representation on the relationship between CEO power and tax avoidance, while there is a significant impact of ownership structure on the relationship.
 - **Value/originality** – This study contributes to reducing the research gap related to the analysis of the indirect impact of female representation and ownership structure (managerial, institutional, foreign) as part of corporate governance mechanisms on the relationship between the CEO power and tax avoidance, by providing an empirical evidence from the Egyptian business environment.
- Keywords:** Female representation - Managerial ownership – Institutional ownership – Foreign ownership – CEO Power – Tax avoidance.

القسم الأول: المقدمة وطبيعة المشكلة:

(١/١) مقدمة البحث:

تُشكل الإيرادات الضريبية ركناً جوهرياً في تكوين الموارد الاقتصادية للدول لما تحققه من ارتفاع في مستوى الرفاهية الاجتماعية وتعزيز قدرة الحكومات على تقديم خدمات اجتماعية جيدة (Tang et al., 2019, p.1). في الوقت ذاته، تُمثل تلك الإيرادات الضريبية جزءاً أساسياً من تكاليف التشغيل بالشركات والتي تسعى في معظم الأحيان إلى بذل الجهود ووضع الخطط لخفض هذا العبء أو محاولة التهرب منه (Marzuki and Syukur, 2021, p.617).

وبمعنى آخر، فقد تسعى العديد من الشركات نحو ممارسة مجموعة من الأنشطة واتخاذ مجموعة من القرارات التي من شأنها تخفيض التكاليف الضريبية على عاتق الشركة، وتحسين الوفورات النقدية التي تساهم في توفير فرص استثمارية قد تؤدي إلى تحسين الصورة الذهنية للشركة عند حملة الأسهم (Boussaidi and Sidhom, 2020, p.487).

وتُعد ممارسة ظاهرة التجنب الضريبي (Tax Avoidance (TA) من إحدى تلك الأنشطة التي قد تلجأ إليها بعض الشركات لتخفيض العبء الضريبي. كذلك، تتسم تلك الظاهرة بكونها من الظواهر التي تتميز بازدواجية التأثير، أي أنها تؤثر سلباً على الحصيلة الضريبية للدولة لما تُسببه من انخفاض ملحوظ في مواردها، ومن ثم الإخلال بالنظام الاقتصادي والاجتماعي (Khan et al., 2017, p.103). في حين أنها على الجانب الآخر، تُقدم أثراً إيجابياً - على المدى القصير - للشركة متمثلاً في تحقيق وفر ضريبي قد يُساهم في تقليل حالات اقتراض الشركات واللجوء إلى مصادر تمويل خارجية (Alkurdi and Mardini, 2020, p.795).

وتُمثل ممارسات التجنب الضريبي انعكاساً لمشكلة نظرية الوكالة^(١) Agency Theory (Tang and Firth, 2011, p.176)، حيث يظهر جلياً التعارض بين مصالح طرفي علاقة الوكالة في رغبة الإدارة (المُدرء التنفيذيون) في تبني ممارسات

(١) يكمن الهدف الرئيسي من نظرية الوكالة في إلقاء الضوء على العلاقة بين الملاك والإدارة (صانعي القرار)، وما يترتب على هذه العلاقة من تعارض في المصالح بين الطرفين.

التجنب الضريبي لتحقيق منافع شخصية، في الوقت الذي تتجه فيه رغبة الملاك (حملة الأسهم) إلى الالتزام بالعبء الضريبي حرصاً على استمرارية قنواتهم الاستثمارية، وخوفاً من التعرض لأي عقوبات قد تأخذ الشكل المادي أو المعنوي من الجهات الضريبية (Evana, 2019, p.202).

ويشكل أكثر إيضاحاً، فإن نفوذ المدير التنفيذي CEO power قد تُشكل أحد العوامل الحيوية في تبني الشركة لممارسات التجنب الضريبي. وفي هذا الصدد، أوضحت دراسة (Armstrong et al., 2015, p.7) أن المدير التنفيذي قد يسلك بعض الممارسات الانتهازية من خلال إخفاء بعض المعاملات التي قد يترتب عليها استحقاق الضريبة، الأمر الذي يُزيد من حالة عدم تماثل المعلومات. وقد دعت دراسة (Hsieh et al., 2018, p.241) هذا الاتجاه البحثي بأن توصلت إلى أن الشركات التي تعاني من زيادة نفوذ المُدراء التنفيذيون أكثر انخراطاً في ممارسات التجنب الضريبي. وعلى النقيض، فقد أثبتت دراسة (Bornemann, 2018, p.1) أن الحفاظ على سمعة الشركة تُشكل أحد الدوافع الرئيسية التي تمنع المدير التنفيذي من انتهاج الأنشطة التي من شأنها تخفيض العبء الضريبي على الشركة.

وفي سبيل الحد من ممارسة تلك الانحرافات الضريبية، اتجهت العديد من أدبيات الفكر المحاسبي إلى أن التطبيق الفعال لآليات حوكمة الشركات من شأنها الحد من ممارسات التخطيط الضريبي سواء القانوني أو غير القانوني (Desai and Dharmapala, 2006, p.147; Richardson et al., 2016, p.314; Jamei, 2017, p.639).

وهكذا، فإن حوكمة الشركات وما تحتوي عليه من إطار متكامل من القواعد والسياسات اللازمة لإدارة ورقابة أداء الشركات (Buallay et al., 2017, p.79) تُساهم في الحد من مشكلة تعارض المصالح بين حملة الأسهم والمُدراء التنفيذيون، وما يترتب عليه من توفير بيئة معلوماتية تتسم بالتماثلية بين جميع الأطراف (Jarbou et al., 2020, p.1391).

(٢/١) مشكلة البحث:

تسعى الحكومات المختلفة إلى تعظيم مواردها الاقتصادية بالشكل الذي يمكنها من تحقيق المؤشرات المستهدفة للنمو الاقتصادي والاجتماعي. وتُساهم الحصيلة الضريبية بمختلف أنواعها بالنصيب الأكبر في تشكيل هيكل الموارد الاقتصادية للدولة. وهكذا، فإن الإخلال بنسب التحصيل الضريبي، يُعد بشكل مباشر إخلالاً بالنظام الاقتصادي والاجتماعي للدولة، الأمر الذي يترتب عليه العديد من العواقب الاقتصادية ذات التأثير السلبي على مؤشرات الاقتصاد الكلي.

وفي ضوء ما سبق، فإن قضية التجنب الضريبي تُعد أحد الأدوات التي تلجأ إليها بعض الشركات لتحويل الموارد الاقتصادية من خزنة الدولة إلى خزنة الشركة، بهدف التأثير الإيجابي على الصورة الذهنية عن الشركة لدى المستثمرين. وباعتبار أن ممارسة التجنب الضريبي ما هو إلا قرار من قبل الإدارة، فإن المُدراء التنفيذيين وما يتمتعون به من نفوذ وسلطة قد يدعموا تلك الممارسات الإدارية الانتهازية لتعزيز مصالحهم الشخصية وتحقيق الوفورات الضريبية للاستفادة بها في أنشطة تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية.

وهكذا، يتضح أهمية تفعيل آليات حوكمة الشركات بصفة عامة كأداة مؤثرة على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي. وعلى وجه التحديد، سوف تقتصر الدراسة الحالية على تناول بعض آليات الحوكمة مثل التمثيل النسائي بمجلس الإدارة، هيكل الملكية سواء الملكية الإدارية أو الملكية المؤسسية أو الملكية الأجنبية.

ومن ثم، تتبلور القضية البحثية الأساسية لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

" هل يوجد تأثير لآليات حوكمة الشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي

وممارسات التجنب الضريبي في الشركات المصرية المقيدة بالبورصة؟"

وفي حقيقة الأمر، ينبثق من التساؤل الرئيسي السابق مجموعة من التساؤلات

الفرعية التالية:

- ١- هل توجد علاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و تبني ممارسات التجنب الضريبي؟
 - ٢- هل يؤثر التمثيل النسائي بمجلس الإدارة على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و تبني ممارسات التجنب الضريبي؟
 - ٣- هل تؤثر الملكية الإدارية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و تبني ممارسات التجنب الضريبي؟
 - ٤- هل تؤثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و تبني ممارسات التجنب الضريبي؟
 - ٥- هل تؤثر الملكية الأجنبية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و تبني ممارسات التجنب الضريبي؟
- وفي سبيل تحقيق الأهداف المنشودة من البحث، سيتم تقسيم الجزء المتبقي من البحث إلى الأقسام التالية:
- القسم الثاني:** الأدبيات المحاسبية السابقة وتحديد الفجوة البحثية.
- القسم الثالث:** الإطار النظري للدراسة واشتقاق الفروض.
- القسم الرابع:** الدراسة التطبيقية - المنهجية والنتائج.
- القسم الخامس:** الخلاصة ونتائج الدراسة وتوصيات للبحوث المستقبلية.
- القسم السادس:** مراجع البحث.

القسم الثاني: الأدبيات المحاسبية السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

يتناول الباحث في هذا الجزء استقراء وتحليل لأهم الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الرئيسية في البحث محل الدراسة والتي تتمثل في آليات حوكمة الشركات وعلى وجه التحديد تلك الآليات محل التركيز في البحث (التمثيل النسائي بمجلس الإدارة، والملكية الإدارية والمؤسسية والأجنبية)، وكذلك الأدبيات المحاسبية التي تناولت كل من نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي.

(١/٢) الأدبيات المحاسبية التي تناولت العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ونفوذ المدير التنفيذي:

يتناول الباحث في هذا الجزء الدراسات المحاسبية السابقة التي ركزت على العلاقة بين آليات الحوكمة المختلفة ونفوذ المدير التنفيذي. وفي هذا الصدد، فقد هدفت دراسة (Abdalkrim, 2019) إلى اختبار أثر تطبيق آليات الحوكمة على العلاقة بين تعويضات المدير التنفيذي وأداء الشركات وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٨١ شركة مقيدة ببورصة المملكة العربية السعودية خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٥ - ٢٠١٤. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ما يتقاضاه المدير التنفيذي وأداء الشركات، كما أوضحت الدراسة أن التطبيق الفعال لآليات حوكمة الشركات يؤثر بشكل إيجابي على العلاقة بين تعويضات المدير التنفيذي ومستوى أداء الشركة.

كما قدمت دراسة (Khlif and Samaha, 2019) فحص أثر ازدواجية المدير التنفيذي CEO duality على العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة و جودة الرقابة الداخلية، وذلك من خلال إجراء دراسة استقصائية موزعة على مراقبي الحسابات للشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٠. وقد أوضحت الدراسة أن المدير التنفيذي عندما يشغل منصب رئيس مجلس الإدارة يؤثر بشكل إيجابي على العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة و جودة الرقابة الداخلية. كذلك، فقد تناولت دراسة (Tarus, 2020) العلاقة بين آليات حوكمة الشركات و إدارة المخاطر وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المدرجة ببورصة كينيا خلال الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١٧. وقد توصلت الدراسة إلى أن استقلالية مجلس الإدارة ومدة بقاء المدير التنفيذي لها تأثير سلبي على إدارة المخاطر، كما توصلت الدراسة إلى أن الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة لها تأثير إيجابي على إدارة المخاطر.

وفي محاولة لدراسة أثر نفوذ المدير التنفيذي وتطبيق آليات حوكمة الشركات على التصنيف الائتماني للشركة، فقد قدمت دراسة (Gusni et al., 2020) أدلة عملية من خلال التطبيق على الشركات المالية المدرجة بالبورصة الأندونيسية خلال الفترة من ٢٠١٤ - ٢٠١٨. ولقد تمثلت هذه الأدلة في أن سلطة المدير التنفيذي وتطبيق آليات حوكمة الشركات لهما دور إيجابي في تحسين التصنيف الائتماني للشركة. وبشكل أكثر إيضاحاً، فقد أوضحت الدراسة أن المديرين التنفيذيين الأكبر سناً لديهم القدرة على زيادة مستويات جودة الأداء بالشركة وتعزيز التصنيف الائتماني. كذلك فإن فعالية تطبيق آليات حوكمة الشركات يؤدي إلى تعزيز الأداء المالي للشركة من خلال إجراءات المراقبة والمتابعة للأعمال والقرارات المتخذة، مما ينعكس إيجابياً على التصنيف الائتماني للشركة.

كما جاءت دراسة (Phan and Duong, 2021) لتلقي الضوء على العلاقة المباشرة بين آليات حوكمة الشركات و الأداء المالي في الشركات الصناعية المقيدة ببورصة فينتام، وقد خلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط إيجابية بين كل من القدرة المعرفية للمدير التنفيذي والتنوع الجنسي وحجم مجلس الإدارة والأداء المالي للشركة، في حين أنه توجد علاقة ارتباط سلبية بين عمر الشركة والأداء المالي للشركة.

(٢/٢) الأدبيات المحاسبية التي تناولت العلاقة بين آليات حوكمة

الشركات و ممارسات التجنب الضريبي:

تناولت دراسة (Gaaya et al., 2017) العلاقة بين الملكية العائلية كأحد آليات حوكمة الشركات وتبني ممارسات التجنب الضريبي، ودور جودة المراجعة في التأثير على هذه العلاقة. ولقد أجريت تلك الدراسة على عينة مكونة من ٥٥ شركة تونسية مقيدة بالبورصة خلال الفترة الزمنية ٢٠٠٨ - ٢٠١٣. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الملكية العائلية وممارسات التجنب الضريبي؛ ويعزى ذلك إلى ما تقوم به الملكية العائلية من ممارسة النفوذ في مصادرة حقوق ومصالح الأقليات من حملة الأسهم في سبيل تحقيق وفورات ضريبية. كما توصلت الدراسة إلى أن جودة عملية المراجعة تلعب دوراً حيوياً في الحد من السلوك الانتهازي للملكية العائلية، الأمر الذي يترتب عليه تدني ممارسات التجنب الضريبي.

كما هدفت دراسة (Jamei, 2017) إلى تحري العلاقة بين آليات حوكمة الشركات (حجم مجلس الإدارة، نسبة الأعضاء المستقلين بمجلس الإدارة، الملكية الإدارية، الملكية المؤسسية) و ممارسات التجنب الضريبي، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٠٤ شركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية بطهران خلال الفترة الزمنية من ٢٠١١ - ٢٠١٥. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة جوهرية بين الآليات محل الدراسة لحوكمة الشركات وممارسة التجنب الضريبي.

واستمراراً للمحاولات البحثية التي ركزت في دراستها على كل من آليات حوكمة الشركات وممارسات التجنب الضريبي، فقد جاءت دراسة (Boussaidi and Sidhom, 2020) لتلقي الضوء على العلاقة بين تفعيل بعض آليات حوكمة الشركات المرتبطة بمجلس الإدارة وهيكل الملكية وممارسات السياسات الضريبية التعسفية في الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة التونسية في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٧. فقد توصلت تلك الدراسة إلى مجموعة من الدلائل التي تُشير إلى أن كل من التمثيل النسائي بمجلس الإدارة والملكية الإدارية والمؤسسية لهم دور كبير في الحد من ممارسات التجنب الضريبي.

وعلى مستوى دراسة أثر التمثيل النسائي على ممارسات التجنب الضريبي، توصلت دراسة (Suleiman, 2020) إلى أن التمثيل النسائي المتعدد سواء كمدير تنفيذي أو كأعضاء بمجلس الإدارة أو كأعضاء في لجنة المراجعة ينطوي على تأثير إيجابي في الحد من ممارسات التجنب الضريبي. ولقد جاءت هذه النتائج بعد التطبيق على عينة من الشركات المدرجة بالبورصة النيجيرية.

كذلك، قدمت دراسة (Alkurdi and Mardini, 2020) دليلاً على أثر كل من هيكل الملكية وتشكيل مجلس الإدارة على ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المدرجة ببورصة عمان (الأردن) في الفترة بين ٢٠١٢ - ٢٠١٧. وقد خلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط سلبية بين كل من الملكية الإدارية والملكية المؤسسية وممارسات التجنب الضريبي، وعلى النقيض فإنه مع تواجد الملكية الأجنبية تتزايد ممارسات التجنب الضريبي.

وقد دعمت نتائج الدراسة السابقة، ما قدمته دراسة (Dakhli, 2021) عندما هدفت إلى فحص العلاقة بين هيكل الملكية كإحدى آليات حوكمة الشركات وتبني ممارسات التجنب الضريبي، والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من ٢٠٠ شركة فرنسية في الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٨. وجاءت نتائج هذه الدراسة لتقدم دعماً إضافياً للدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين الملكية المؤسسية وتبني ممارسات التجنب الضريبي.

وعلى مستوى الدراسات العربية، قدمت دراسة (الإسداوي و سليم، ٢٠٢١) دراسة اختبارية للعلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية و ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من ٦٠ شركة غير مالية خلال الفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٦. وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر سلبي لكل من حجم مجلس الإدارة، الملكية المؤسسية، والملكية الإدارية على التجنب الضريبي، بالإضافة إلى ذلك فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر لاستقلالية مجلس الإدارة وتركز الملكية على ممارسات التجنب الضريبي.

(٣/٢) الأدبيات المحاسبية التي تناولت العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و ممارسات التجنب الضريبي:

تناولت دراسة (Hsieh et al., 2018) اختبار العلاقة بين أثر نفوذ المدير التنفيذي (CEO) والمدير المالي (CFO) على تبني ممارسات التجنب الضريبي خلال فترة زمنية قدرها ١٠ سنوات من ٢٠٠٤ - ٢٠١٤. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات المنخرطة في ممارسات التجنب الضريبي تتسم مدراءها التنفيذيين أو الماليين بسلطة قوية وتأثير جوهري على أعضاء مجلس إدارة الشركة.

كما تعرضت دراسة (Jbir et al., 2021) إلى اختبار العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي ومستوى التعسف في السياسات الضريبية التي تقوم بها الشركات الفرنسية خلال الفترة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٨. وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط إيجابية بين فترة بقاء المدير التنفيذي كمصدر من مصادر النفوذ ومستوى التعسف في السياسات الضريبية المتبعة. في حين أشارت نتائج الدراسة إلى وجود

علاقة ارتباط سلبية بين كل من العمر والخبرة المالية للمدير التنفيذي و تبني السياسات الضريبية التعسفية.

وعلى النقيض من نتائج الدراسة السابقة، قدمت دراسة (Tang et al., 2019) دليلاً على أن الشركات التي تتميز بنفوذ كبير لمُدراءها التنفيذيين هي الأكثر بُعداً عن ممارسة سياسات التجنب الضريبي. وجاء هذا الدليل من التطبيق على عينة من الشركات الصينية خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٠ - ٢٠١٦.

وفي هذا الصدد، توصلت دراسة (Lee and Kao, 2020) إلى نتائج مؤيدة لما توصلت إليه الدراسة السابقة (Tang et al., 2019)، والتي أفادت بأنه كلما زاد مستوى النفوذ للمدير التنفيذي كلما انخفضت الميول نحو ممارسة التجنب الضريبي؛ و يُعزى ذلك إلى عدم الرغبة في التعرض لمخاطر السمعة، كذلك الرغبة في الالتزام بمسئولياتها الاجتماعية.

(٤/٢) التعليق على الأدبيات المحاسبية وتحديد الفجوة البحثية:

تناولت الدراسات السابقة التي سبق عرضها العلاقة بين الآليات المختلفة لحوكمة الشركات ونفوذ المدير التنفيذي، كذلك اتجهت بعض الدراسات إلى البحث عن علاقة آليات حوكمة الشركات وممارسات التجنب الضريبي، بالإضافة إلى اهتمام البعض الآخر من الباحثين بتناول العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي.

وهذا يُشير إلى أن الدراسات السابقة - في معظمها - اتجهت إلى البحث عن الأثر المباشر لآليات الحوكمة سواء على نفوذ المدير التنفيذي أو على ممارسات التجنب الضريبي. ومن ثم فإنه في حدود علم الباحث وإطلاعه، تتمثل الفجوة البحثية في ندرة الدراسات التي تناولت العلاقات التالية:

- ١- تحليل واختبار للعلاقة المباشرة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي في بيئة الأعمال المصرية.
- ٢- تحليل واختبار الأثر غير المباشر لآليات حوكمة الشركات كمتغير مُعدل (التمثيل النسائي في مجلس الإدارة، الملكية الإدارية، الملكية المؤسسية،

الملكية الأجنبية) على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
٣- يرجع اختيار الباحث لهاتين الآليتين من آليات حوكمة الشركات إلى ندرة الدراسات - في حدود علم الباحث وإطلاعه- التي تناولتهما كمتغيرات وسيطة مُعدلة على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي. وهكذا، تنبثق أهمية الدراسة الحالية من كونها تُشكل استكمالاً للجهود البحثية السابقة في البيئة العربية بصفة عامة و البيئة المصرية بصفة خاصة كمحاولة من الباحث في تقليل حجم تلك الفجوة البحثية.

القسم الثالث: الإطار النظري للدراسة واشتقاق الفروض.

(١/٣) نفوذ المدير التنفيذي Chief Executive Officer

:(CEO) Power

يُمثل المدير التنفيذي (العضو المنتدب) عضو مجلس الإدارة الذي ينتدبه المجلس للقيام بالإدارة الفعلية للشركة، ويحتل أعلى الهرم التنفيذي بالشركة (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦، ص ١٣). كذلك يُنظر إلى منصب المدير التنفيذي في العادة على أنه مصدر للقوة (Hamori and Kakarika, 2009, p.356)، ويستمد نفوذه وقوته من طبيعة المهام الوظيفية المخولة له، والتي ترتبط ارتباط وثيق برسم وتخطيط استراتيجية الشركة في الأجل الطويل. وقد اعتبر البعض (Aguinis and Glavas, 2012, p.954) المُدراء التنفيذيون أنهم الصناع الأساسيون للقرارات الاستراتيجية بالشركة.

وبفحص الباحث للأدبيات المحاسبية السابقة، فقد اتضح أنه لا يوجد تعريف متفق عليه لماهية نفوذ المدير التنفيذي CEO power. ومع ذلك، فقد اتجهت بعض الدراسات (Saidu, 2019, p.3; Baldenius et al., 2014, p. 64; Sheikh, 2019, p.358) إلى تعريف نفوذ المدير التنفيذي بأنه القدرة على التغلب على أي مقاومة تواجه تحقيق رؤيته وأهدافه من خلال قدرته على التأثير المستمر على أعضاء مجلس الإدارة في القرارات الاستراتيجية للشركة.

وعلى الرغم من أن الإدارة التنفيذية يجب أن تتسم بقدر من القوة والنفوذ للقدرة على تسيير أمور الشركة (Jenner et al., 2019, p.136)، إلا أن النفوذ المتزايد للمدير التنفيذي قد يؤدي إلى المبالغة في القرارات التي من شأنها تحويل موارد الشركة إلى مصلحتهم الشخصية (Lisic et al., 2016, p.1201; Baldenius et al., 2014, p.64). وبالتبعية، فإن النفوذ المتزايد للمُدرء التنفيذيين قد يؤدي إلى تفاقم تكاليف الوكالة، ومن ثم الإضرار بجودة الأرباح؛ نظراً لإخفاء بعض المعلومات المتعلقة بالمعاملات الانتهازية، وذلك من خلال التلاعب بالتقارير المالية (Hou, 2021, p.1714).

واستخلاصاً لما سبق، يرى الباحث أن مصطلح "النفوذ أو السلطة أو القوة" يُعتبر في حد ذاته مصطلحاً مرناً قد يحمل في طياته آثاراً إيجابية تدعم المصالح والأهداف الاقتصادية أو قد يكون مصدراً لإلحاق الضرر بالآخرين من أصحاب المصالح المختلفة. ولهذا، يمكن للباحث رصد الحالة الجدلية التي شهدتها قضية نفوذ المدير التنفيذي من خلال التصنيف التالي:

أ- **التوظيف الجائر للنفوذ**، والذي يحمل في طياته المعنى السلبي لنفوذ المدير التنفيذي متجسداً في الميول للشخصية الأنانية التي تُفضل مصالحها الشخصية على مصلحة حملة الأسهم. وفي ظل هذا المعنى، فإن المزيد من نفوذ المدير التنفيذي يعني مزيداً من الآثار السلبية التي تضر بالمصالح الاقتصادية للشركة، وانخفاض قيمتها السوقية.

ب- **التوظيف الرشيد للنفوذ**، والذي يعكس المعنى الإيجابي لنفوذ المدير التنفيذي والتي تتجسد في تفضيل المصلحة العامة (مصلحة حملة الأسهم) على المصلحة الخاصة (مصلحة المدير التنفيذي). وفي هذا الصدد، فإن المزيد من نفوذ المدير التنفيذي يعني المزيد من بناء روابط الثقة والتوافق بين طرفي نظرية الوكالة.

(٢/٣) ممارسات التجنب الضريبي Tax Avoidance:

تُعد الإيرادات الضريبية مصدراً حيوياً لتنمية موارد الدولة، لما لها من أهمية بالغة في تمويل المشروعات القومية التي تسعى الدولة لإنجازها مثل التوسع في المشروعات

الانشائية والتعليمية وغيرها من الخدمات اللازمة لخدمة المجتمع (Levaggi and Menoncin, 2012, p.1).

وعلى الرغم من أهمية الحصيلة الضريبية، إلا أنها تُمثل تكاليف و عبء على الشركات التي تسعى في معظم الأحيان إلى بذل الجهود ووضع الخطط التي من شأنها تخفيض هذا العبء أو التهريب منه بالكلية (Marzuki and Syukur, 2021, p.617). وهكذا، تعد قضية التجنب الضريبي من أهم القضايا البحثية التي تحمل في طياتها العديد من العواقب الاقتصادية التي تمس جميع مجالات التنمية في المجتمع، ويظهر ذلك في تناول العديد من الدراسات الأكاديمية لتلك القضية، ولعل من أهمها (Desai and Dharmapala, 2008; Gallemore et al., 2014; Khan et al., 2017; Kovermann and Velte, 2019; Alkurd and Mardini, 2020; Dakhli, 2021; Zolotoy et al., 2021). ويكمن التحدي الحقيقي في تلك القضية في عدم الاتفاق بشكل محدد وواضح على تعريف لمفهوم التجنب الضريبي (Hanlon and Heitzman, 2011, p.137).

وفي هذا الصدد، فقد أشارت كل من (Dyreng et al., 2010, p.3; Hanlon and Heitzman, 2011, p.137) إلى مفهوم التجنب الضريبي على أنه أي إجراء أو نشاط يترتب عليه بشكل صريح تقليل العبء الضريبي على الشركة وينعكس ذلك في معدل الضريبة الفعال (ETR) Effective Tax Rate ، وتعد تلك الإجراءات والأنشطة في بعض الأحيان استغلالاً للثغرات القانونية، وفي أحيان أخرى قد تمثل تلك الإجراءات تعبيراً عن المنطقة الرمادية بين ما هو مشروع وما هو مُجرّم قانوناً. في حين أكدت دراسة (Napitupulu et al., 2019, p.185) على أن ممارسات التجنب الضريبي تتم بشكل قانوني دون انتهاك لأحكام الضرائب المعمول بها. كما أوضحت دراسة (Lee and Kao, 2020, p.1) أن التجنب الضريبي يُعبر عن جهود الشركة المبذولة عن عمد وقصد لتخفيض الالتزام الضريبي من خلال اتباع استراتيجيات قانونية أو غير قانونية.

وفي محاولة بحثية قدمها (Lietz,2013, p.5) لإزالة اللبس والغموض الذي يسيطر على مفهوم التجنب الضريبي، فقد قسمت تلك الدراسة التجنب الضريبي إلى تجنب

ضريبي مقبول و آخر تعسفي. فأما التجنب الضريبي المقبول هو الذي يتسم بالتوافق مع نصوص التشريع الضريبي مثل اتباع سياسات الإهلاك المعجل أو التوجه نحو الاستثمار في مشروعات معفاة من الضريبة، في حين أن التجنب الضريبي المتعسف يكاد يتقارب في المعنى مع التهرب الضريبي الذي يُعاقب عليه القانون مثل استخدام أسعار التحويل للاستفادة بمعدلات الضريبة المنخفضة في الدول المختلفة (عيسى، ٢٠١٥، ص ١٨٩).

وهكذا، وفي إطار نظرية الوكالة، فقد تُصبح ممارسة التجنب الضريبي مدخلاً جوهرياً لممارسة السلوك الانتهازي (Minnick and Noga, 2010, p.706)، الأمر الذي قد يُفضي إلى ممارسة التهرب الضريبي والذي يعني ممارسة الممول لأنشطة تُخالف ما ورد في التشريعات الضريبية، مما يستحق معه فرض عقوبات قانونية محددة (Chen et al., 2010, p.44; Abdul Wahab et al., 2017, p.424).

وفي ضوء ما تقدم، يتضح أن هناك اختلاف بين الباحثين في تصنيف ممارسات التجنب الضريبي على أنها ممارسات قانونية أم غير قانونية. وفي هذا الشأن، وبمراجعة ما ورد في أدبيات الفكر المحاسبي، يرى الباحث أن التجنب الضريبي في حد ذاته يُعد قانونياً طالما لم يتجاوز الإطار المحدد له في التشريعات الضريبية، حيث يُشير التجنب الضريبي إلى استغلال للثغرات القانونية في التشريع الضريبي من أجل تحقيق وفورات النقدية يتم توظيفها في أنشطة تشغيلية أو تمويلية.

(٣/٣) تحليل العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و ممارسات التجنب الضريبي:

في ضوء الفصل بين الملكية والإدارة وما يترتب عليها من تعارض المصالح بين طرفي علاقة الوكالة (Bauer et al., 2018, p.34)، فإن المدير التنفيذي يُعد المسؤول عن إدارة الأنشطة والعمليات المختلفة على مستوى الشركة، ومن ثم تقع مسؤولية اتخاذ قرار ممارسة التجنب الضريبي على عاتقه لما له من سلطة وتأثير جوهري في تبني السياسات الضريبية المختلفة (Dyrenge et al., 2010, p.2).

وهكذا، يميل بعض المُدراء التنفيذيون نحو ممارسة أنشطة التجنب الضريبي بهدف ترسيخ سلطتهم وتحقيق منافع شخصية، وتصدير صورة إيجابية عن الأداء المالي

للشركة، دون أن يلقوا بالاً بتحقيق مصالح حملة الأسهم (Lee and Kao, 2020, p.9).

وفي هذا السياق، يتجه بعض المُدراء التنفيذيون إلى ممارسة أنشطة معقدة وغير واضحة كقناع لتبني سياسات السلوك الإداري الانتهازي Opportunistic managerial behaviour التي من شأنها تحقيق أهداف التجنب الضريبي (Armstrong et al., 2015, p.1) من خلال التأثير على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية (أبو زيد، ٢٠٢٠، ص ٢٣٥) والمتمثلة في تحقيق تدفقات نقدية بعد خصم الضرائب after-tax cash flows تُساهم في تدعيم قيمة الشركة (Bauer et al., 2018, p.52).

ولمزيد من التوضيح، يجدر بالباحث إلقاء مزيد من الضوء على الأساليب المتنوعة التي قد يتخذها المُدراء التنفيذيون كمدخل لتطبيق ممارسات التجنب الضريبي، ولعل من أهم تلك الممارسات:

- **الملاذات الضريبية**، تُعد أحد الآليات التي من شأنها تخفيض الالتزام الضريبي على الشركات، حيث يُقصد بها تلك الدول أو المناطق التي تفرض معدلات ضريبية منخفضة، بالإضافة إلى ما تتمتع به تلك الملاذات من قوانين صارمة للحفاظ على سرية الأموال القادمة إليها، ويتم تطبيق هذه الآلية من قبل الشركات متعددة الجنسيات بهدف الاستفادة من الاختلاف في النظم الضريبية بين الدول (Lanis and Richardson, 2012, p.56).
- **ترحيل الدخل**، من خلال تأجيل وقت الاعتراف بالدخل وترحيله إلى فترات ذات معدلات منخفضة (أبو زيد، ٢٠٢٠، ص ٢٣٦).
- **هيكل التمويل**، حيث تعتمد الشركات في هذه الحالة على التمويل بالديون بدلا من التمويل بالملكية، وما يترتب على ذلك من ارتفاع تكاليف التمويل، ومن ثم انخفاض الضريبة المستحقة (أبو زيد، ٢٠٢٠، ص ٢٣٧).
- **ممارسة إدارة الأرباح المحاسبية أو الحقيقية**، من خلال الاستفادة من المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية والتي قد ينتج عنها بعض الوفورات الضريبية (الشيخ، ٢٠١٦، ص ٩١٤؛ الإسداوي و سليم، ٢٠٢١، ص ٨٤).

ومن ناحية أخرى، فإن تطبيق تلك الأساليب المتنوعة كمدخل لممارسة التجنب الضريبي قد يؤدي إلى زيادة تكاليف الوكالة وارتفاع معدل المخاطر التي قد تواجهها الشركة. وقد أشار (Kim et al., 2011, p.640) إلى أنه على الرغم من التكاليف والأعباء التي قد تتحملها الشركة في حالة ممارسة التجنب الضريبي، إلا أنه قد يلجأ بعض المُدراء التنفيذيون إلى ممارسة تلك السياسات لإخفاء بعض الحقائق عن المستثمرين وذلك استناداً إلى فرضية التحصين الإداري *Managerial entrenchment*.

وفي ذات السياق، فقد أجرت دراسة (Graham et al., 2014, p.993) مقابلات شخصية مع العديد من المُدراء التنفيذيين وتوصلت إلى أن نسبة ٦٩٪ منهم على دراية كبيرة بالتكاليف والمخاطر المترتبة على تبني سياسات التجنب الضريبي وعلى رأس تلك المخاطر ما هو مرتبط بمخاطر السمعة، وما يترتب عليه من تكاليف تقع على عاتق الشركة حيال ذلك الأمر.

وهكذا، فمن الممكن أن يكون هدف الحفاظ على سمعة الشركة أحد الضوابط التي تحول دون ممارسة التجنب الضريبي. وفي هذا السياق، توصلت دراسة (Austin and Wilson, 2017, p.67) إلى وجود علاقة عكسية بين سمعة الشركة وتبني ممارسات التجنب الضريبي، أي أن المُدراء التنفيذيين الذين يعملون في الشركات ذات العلامات التجارية الشهيرة أقل انخراطاً في ممارسات التجنب الضريبي عن غيرهم من الشركات الصغيرة أو المتوسطة، وذلك إدراكاً للأثر السلبي لممارسة التجنب الضريبي على أسعار الأسهم بالبورصة (Slemrod, 2004, p.2).

وفي سبيل عرض الباحث للمزيد من الإجراءات الوقائية اللازمة لمواجهة السلوك الانتهازي وممارسات التجنب الضريبي، فقد أوضحت دراسة (Alkurdi and Mardini, 2020, p.808) أن جودة عملية المراجعة الخارجية تُعد مطلباً أساسياً للتغلب على الغموض الذي يسود العلاقة بين طرفي الوكالة، وما ينتج عنها من عدم تماثل في المعلومات، الأمر الذي يُساهم في تخفيض تكاليف الوكالة التي تنشأ من ممارسة التجنب الضريبي. وهكذا، يُعد اتباع سياسات الحوافز والمكافآت الإدارية من

ضمن الإجراءات التصحيحية التي من شأنها الحد من السلوك الانتهازي لدى بعض المدراء التنفيذيون على المدى الطويل (حشاد، ٢٠٢١، ص ١٧).

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن هناك تضارب في النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فيما يتعلق باتخاذ قرار ممارسة أنشطة التجنب الضريبي من قبل المدراء التنفيذيون. ونظراً لهذا التعارض، يقوم الباحث باشتقاق **الفرض الرئيسي الأول:** **"يؤثر نفوذ المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني أنشطة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".**

وفي ضوء ما سبق، يتبادر إلى ذهن الباحث تساؤل عن أهم مصادر نفوذ المدير التنفيذي الذي يستمد منها سلطته ونفوذه في تبني ممارسات التجنب الضريبي. وفي هذا السياق، فقد أسست دراسة (Finkelstein, 1992, p.508) إطاراً يوضح المصادر الرئيسية لنفوذ المدير التنفيذي والتي قد تنشأ من (عيسى، ٢٠١٨، ص ٥٠٨؛ أبو سالم ٢٠١٩، ص ٧):

- **النفوذ الهيكلي Structural Power**، والذي يعني أن الهيكل التنظيمي للشركة هو المتسبب الرئيسي في منح المدير التنفيذي القوة و النفوذ، وهذا يأتي من منصب المدير التنفيذي الذي يعتلي الهرم التنفيذي بالشركة ودوره في تنفيذ ومتابعة المهام الوظيفية المختلفة.
- **نفوذ الملكية Ownership Power**، تنتج من سيطرة المدير التنفيذي على الحصة الأكبر من أسهم الشركة، الأمر الذي يمنحه سلطة أكبر وقدرة أكبر على التأثير على مجلس إدارة الشركة.
- **نفوذ الخبرة Expert Power**، تنشأ من قدرة المدير التنفيذي على التعامل بكفاءة مع القرارات غير الروتينية الطارئة سواء التي تتعلق بالنواحي التنظيمية داخل الشركة أو المتعلقة بالجهات الخارجية ذات المصلحة (عملاء، موردين، جهات حكومية).
- **نفوذ التأثير Prestige Power**، ينبثق هذا النوع من النفوذ من سمعة المدير التنفيذي، وما يتمتع به من علاقات مؤثرة داخل وخارج الشركة. وبناءً على ما سبق، سوف تقتصر الدراسة الحالية على تحليل المصادر التالية:

- ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي **CEO Duality**، تُعد الازدواجية في دور المدير التنفيذي مصدراً من مصادر النفوذ المُستمد من الهيكل التنظيمي للشركة (Garcia-Sanchez et al., 2020, p.934). وهي تعني الازدواجية في المهام المخولة للمدير التنفيذي والتي تتمثل في المهام التنفيذية (مهام المدير التنفيذي) والمهام الرقابية (مهام رئيس مجلس الإدارة) (Hwang et al., 2020, p.5; Han et al., 2016, p.376). وقد عبر البعض عن الازدواجية بمصطلح "تركز الألقاب" Concentration of titles (Tang et al., 2011, p.1489). وفي حقيقة الأمر، فقد تناولت العديد من الدراسات السابقة علاقة ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي بالعديد من المتغيرات كاستقلالية مجلس الإدارة أو الأداء المالي للشركة أو جودة المراجعة، إلا أن تلك الدراسات قد خلصت إلى أن الازدواجية ماهي إلا مرادفاً لضعف آليات الحوكمة والرقابة (Benjamin and Biswas, 2019, p.458). وهكذا، ولهدف تحقيق جودة الحوكمة والرقابة، فإنه لا يُفضل الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، وفي حالة عدم إمكانية الفصل بين المهام الوظيفية يتم تعيين نائب رئيس مجلس إدارة مستقل يتولى رئاسة الاجتماعات التي تناقش أداء الإدارة التنفيذية (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦، ص ١٨). وعلى وجه التفصيل، فقد أوضحت بعض الدراسات أن ازدواجية المدير التنفيذي تؤثر بشكل جوهري على اختيار أعضاء مجلس الإدارة وعلى التنوع الجنسي بمجلس الإدارة (Muttakin et al., 2018, p.44; Benjamin and Biswas, 2019, p.458) بهدف الترويج لأفكاره والتأكد من انصياح باقي الأعضاء لرؤيته وعدم معارضة قراراته، مما ينعكس سلباً على مستويات الأداء بالشركة (Phan and Duong, 202, p.371). كذلك فقد تابنت نتائج الدراسات السابقة حول أثر ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي على الحد من مشاكل نظرية الوكالة. فمن جانب أشارت نتائج الدراسات (Husted and de Sousa-Filho, 2019; Khlif and

Samaha, 2019; Ntim et al.,2017; Allegrini and Greco, 2013) إلى أن ازدواجية المهام تؤدي إلى تقادم مشاكل نظرية الوكالة بصفة عامة وزيادة مستويات عدم تماثل المعلومات بصفة خاصة من خلال عدم الإقصاد الكافي عن السياسات والمعلومات المحاسبية اللازمة. في حين توصلت بعض الدراسات (Cheng and Courtenay, 2006, p.262) إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين ازدواجية المهام والحد من مشاكل نظرية الوكالة.

وفيما يتعلق بعلاقة ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي بممارسة سياسات التجنب الضريبي، فقد أشارت دراسة (Chytis et al., 2020, p.110) إلى أن ازدواجية المهام تؤثر في اختيار السياسات الضريبية التي من شأنها تبني أنشطة التجنب الضريبي. وفي ذات السياق، أكدت دراسة (Halioui et al., 2016, p.445) على وجود علاقة ارتباط سلبية بين ازدواجية المهام للمدير التنفيذي ومعدل الضريبة الفعال (ETR)، أي أنه في ضوء هذه الدراسة، فإن ازدواجية المهام تؤدي إلى انخفاض معدل (ETR)، الأمر الذي يعكس تبني الشركة لسياسات التجنب الضريبي.

وفي ضوء التعارض الذي شهدته نتائج الدراسات السابقة حول تأثير ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي كمصدر من مصادر النفوذ على تبني ممارسات التجنب الضريبي، يمكن للباحث اشتقاق **الفرض الفرعي الأول** التالي:

"تؤثر ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"

- مدة ارتباط المدير التنفيذي **CEO tenure**، تُشير مدة ارتباط المدير التنفيذي إلى فترة بقاءه في منصبه بالشركة. وقد أوضحت دراسة (Graham et al., 2020, p.614) أن المُدراء التنفيذيون الذين أمضوا فترة تزيد عن متوسط الفترة الزمنية المتعارف عليها في الصناعة يكون لديهم سلطة المساومة والتفاوض بشكل ملحوظ قد يؤثر على استقلالية مجلس

الإدارة. كذلك أشارت دراسة (Ulfa et al., 2021, p.77) إلى إيجابية العلاقة بين فترة بقاء المدير التنفيذي وتبني أنشطة التجنب الضريبي، وهذا يعني أنه كلما زادت فترة بقاء المدير التنفيذي كلما زادت ممارسات التجنب الضريبي وانخفض العبء الضريبي على الشركة. وعلى النقيض، أوضحت بعض الدراسات (Dyrenge et al., 2010, p.19; Goldman et al., 2017, p.24) أنه كلما زادت فترة بقاء المدير التنفيذي كلما أدى ذلك إلى بناء روابط الثقة والترابط مع الشركة، الأمر الذي يدفع المدير إلى التنفيذ إلى تجنب أي سياسات ضريبية متعسفة تحقق منافع قصيرة الأجل. وكنتيجة للتعارض الذي شهدته نتائج الدراسات السابقة حول تأثير مدة ارتباط المدير التنفيذي كمصدر من مصادر النفوذ على تبني ممارسات التجنب الضريبي، يمكن للباحث اشتقاق **الفرض الفرعي الثاني التالي:**

"تؤثر مدة ارتباط المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"

- **استقلالية مجلس الإدارة Board independence**، تناولت العديد من الدراسات السابقة تشكيل مجلس الإدارة كمصدر لقياس نفوذ المدير التنفيذي (Sheikh, 2019, p.363). ويشير استقلالية مجلس الإدارة إلى نسبة الأعضاء المستقلين وغير التنفيذيين إلى إجمالي أعضاء المجلس (Alkurdi and Mardini, 2020, p.802). ويتولى مجلس الإدارة مسئولية إدارة أمور الشركة بناء على تكليف من الجمعية العمومية، وحرصاً على تفعيل جودة تطبيق آليات الحوكمة وضمن استقلالية مجلس الإدارة، نص الدليل المصري لحوكمة الشركات على أن تكون غالبية أعضاء المجلس من غير التنفيذيين بينهم عضوين مستقلين على الأقل (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦، ص ١٧). واتضح للباحث من فحص الأدبيات المحاسبية السابقة، أن زيادة عدد الأعضاء المستقلين يؤثر على تحسين معدلات الأداء التشغيلي للشركة (Liu et al., 2015, p.15)

لما تُحقّقه استقلالية مجلس الإدارة من زيادة فعالية الرقابة (Lanis and Richardson, 2011, p.52).

وعلى مستوى علاقة استقلالية مجلس الإدارة بممارسات التجنب الضريبي، فقد أوضحت دراسة (Chytis et al., 2020, p.110) وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استقلالية مجلس الإدارة بالتخطيط الضريبي. كما بينت دراسة (Armstrong et al., 2015, p.7) أنه مع تحقق الاستقلالية لمجلس الإدارة تتخفف مستويات ممارسة التجنب الضريبي. وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الاستقلالية ومعدل الضريبة الفعال (ETR). وهكذا، وفي ضوء ما ورد في الدراسات السابقة من نتائج حول تأثير استقلالية مجلس الإدارة على تبني ممارسات التجنب الضريبي، يمكن للباحث اشتقاق **الفرض الفرعي الثالث التالي:**

"تؤثر استقلالية مجلس الإدارة تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"

(٤/٣) الدور التأثيري لآليات حوكمة الشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و ممارسات التجنب الضريبي:

تُعد آليات حوكمة الشركات أحد الإجراءات الوقائية التي تُساهم في الحد من مشاكل نظرية الوكالة، وتخفيض عدم تماثلية المعلومات (Allam, 2018, p.1147). وانطلاقاً من أهمية الدور الحيوي لآليات الحوكمة في الحد من كل من نفوذ المدير التنفيذي وممارسات أنشطة التجنب الضريبي، سوف يقوم الباحث بالتركيز على **التمثيل النسائي في مجلس الإدارة، وهيكل الملكية كأحد آليات حوكمة الشركات.**

(١/٤/٣) الدور التأثيري للتمثيل النسائي في مجلس الإدارة على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و ممارسات التجنب الضريبي:

يهدف التمثيل النسائي في مجلس إدارة الشركات إلى تحقيق التنوع في وجهات النظر حول القضايا المتنوعة محل الدراسة من قبل مجلس الإدارة، ومن ثم التوصل إلى

أفضل البدائل التي تعزز من قيمة الشركة وتحافظ على حقوق حملة الأسهم (محمد، ٢٠٢٠، ص ٨).

ولأهمية التمثيل النسائي بمجالس الإدارات، أصدر رئيس هيئة الرقابة المالية القرار رقم (١٠٩) لسنة ٢٠٢١ والمتضمن إجراء تعديل على قواعد قيد وشطب الأوراق المالية برفع نسبة تمثيل العنصر النسائي في مجالس إدارة الشركات المقيد لها أوراق مالية بالبورصة المصرية بحيث لا تقل عن ٢٥٪ أو عضويتين على الأقل.

وهكذا، يتضح للباحث أن اهتمام الدولة المصرية ليس قاصراً على تواجد العنصر النسائي ضمن تكوين مجالس الإدارات، بل تسعى دائماً نحو تمكين المرأة المصرية وزيادة حصة التمثيل النسائي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وبفحص الباحث للأدبيات المحاسبية التي اهتمت بتناول تأثير العنصر النسائي كأحد آليات الحوكمة على ممارسات التجنب الضريبي، اتضح للباحث أن هذه القضية قد أثارت تعارضاً فكرياً بين الباحثين ما بين مؤيد ومعارض.

فعلى صعيد الدراسات المؤيدة، وفي ضوء نظرية الوكالة، تبين أن تواجد العنصر النسائي في مجالس الإدارة تحقق فعالية أكثر في صناعة ومراقبة القرارات التي تعزز من مصلحة حملة الأسهم، ومن ثم الحد من المشاكل الناجمة عن علاقة الوكالة (Jarboui et al., 2020, p.1389).

وقد أوضحت دراسة (Francis et al., 2014, p.4) أن زيادة التمثيل النسائي في مجلس الإدارة يؤدي إلى تجنب المخاطرة في اتخاذ القرار بصفة عامة. وقد أيد ذلك الاتجاه الفكري، ما ورد في دراسة (Dakhli, 2021, p.4) بأن السمات الشخصية للعنصر النسائي تتسم بكونها أكثر تجنباً للمخاطر Risk-averse ويتضح ذلك في ميولهم نحو القرارات الأكثر منطقية والأقل مخاطرة، ويظهر ذلك في الاستراتيجيات الضريبية المطبقة بالشركة.

كذلك، كشف (Hoseini and Gerayli, 2018, p.53) عن أن التمثيل النسائي في مجالس إدارة الشركات يُؤثر إيجابياً على تحجيم ميول المُدراء التنفيذيين نحو تبني سياسات التجنب الضريبي، الأمر الذي يُزيد من التزام الشركة بمسئولياتها الاجتماعية.

وقد أعزى (Hoseini et al., 2019, p.203) فعالية دور التمثيل النسائي في مجالس الإدارة في الحد من ممارسات التجنب الضريبي إلى كونهن الأقدر على احتواء السلوكيات الأنانية والانتهازية للمُدراء التنفيذيين نحو تطبيق أنشطة التجنب الضريبي؛ لما للعنصر النسائي من قدرة على دعم الالتزام بمعايير السلوك المهني والمحافظة على أخلاقيات الأعمال (Richardson et al., 2016, p.313)، مما يُساعد في تحقيق رقابة أكثر صرامة على السياسات المالية والضريبية. الأمر الذي يعنى، أن التمثيل النسائي بمجالس الإدارات يؤدي إلى تجنب مخاطر السمعة الناتجة عن ممارسة السياسات الضريبية المتسرفة (Kastlunger et al., 2010, p.543).

وعلى صعيد آخر، يدعم (Khaola and Ali, 2012, p. 83) الجانب المعارض لتمكين العنصر النسائي وزيادة نسبة تمثيلهم بمجالس الإدارات. في حين أوضحت بعض الدراسات (Suleiman, 2020, p.190) عدم وجود تأثير معنوي للتمثيل النسائي بمجالس الإدارات على ممارسات التجنب الضريبي.

وفي ضوء ما سبق، وعلى الرغم من تعارض الآراء البحثية حيال هذه القضية، إلا أن الباحث يرى أن الاتجاه الفكري الداعم لزيادة نسبة التمثيل النسائي في تكوين مجلس الإدارة يفوق الاتجاه الفكري المعارض. الأمر الذي دفع الباحث إلى صياغة **الفرض البحثي الثاني** كما يلي:

" يؤثر التمثيل النسائي في مجالس إدارة الشركات تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

(٢/٤/٣) الدور التأثيري لهيكل الملكية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي و ممارسات التجنب الضريبي:

يُعد هيكل الملكية أحد آليات حوكمة الشركات التي تلعب دوراً حيوياً في الحد من مشاكل علاقة الوكالة، وتوفير بيئة أعمال فعالة تدعم الرشد في اتخاذ القرار. وبمراجعة الباحث للأدبيات المحاسبية، اتضح التعدد والتنوع في تصنيفات هيكل الملكية، ويُعزى التعددية في أنواع هيكل الملكية إلى الاختلاف في طبيعة و عدد المساهمين بالشركة

(Rachmawati et al., 2021, p.522). وسوف تتناول الدراسة الحالية الملكية الإدارية، والملكية المؤسسية، والملكية الأجنبية.

(١/٢/٤/٣) الملكية الإدارية **Managerial Ownership**:

يُقصد بالملكية الإدارية نسبة الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة والتي تبعث لديهم الحافز نحو حماية مصالحهم المالية في الشركة (Boussaidi and Sidhom, 2020, p.10).

وفي هذا الصدد، أوضحت الدراسات المحاسبية السابقة أن نمط الملكية الإدارية يؤثر على قرارات المدراء التنفيذيين فيما يتعلق بسياسات التجنب الضريبي (Badertscher et al., 2013; Annuar et al., 2014; Ratnawati et al., 2018). وفي هذا السياق، أوضح (Armstrong et al., 2015, p.7) أن الملكية الإدارية قد تدفع المدراء التنفيذيين إلى تحويل الموارد لتحقيق المنافع الشخصية من خلال تبني أنشطة التجنب الضريبي، مما يؤثر سلباً على قيمة الشركة.

وتدعيماً لهذا السياق الفكري، فقد أشارت بعض الدراسات (Desai and Dharmapala, 2006, p.175; Salaudeen and Eje, 2018, p.93) أن الملكية الإدارية تُعد مصدراً من مصادر النفوذ والسلطة للمدير التنفيذي، مما يزيد من احتمالية ممارسة السلوك الانتهازي كتبني أنشطة التجنب الضريبي لتحقيق المزايا والاستفادة الذاتية.

وعلى الجانب الآخر، كشفت دراسة (Minnick and Noga, 2010, p.706) عن علاقة الارتباط السلبية بين الملكية الإدارية وتبني ممارسات التجنب الضريبي، أي أنه مع زيادة نسبة الملكية الإدارية يزداد معدل الضريبة الفعال (ETR). و يرى الباحث أن زيادة معدل الضريبة الفعال يعني زيادة إجمالي مصروف الضريبة المسددة، والذي يعكس عدم ميل المدراء التنفيذيين نحو تبني ممارسات التجنب الضريبي.

و تأكيداً على فعالية الملكية الإدارية، أوضحت نتائج دراسة (Austin and Wilson, 2017, p.70) أن الملكية الإدارية تحفز المدراء التنفيذيين إلى بذل العناية المهنية الواجبة حرصاً على تجنب مخاطر السمعة، الأمر الذي ينتج عنه الالتزام بالعبء الضريبي وتجنب سياسات التخطيط الضريبي.

ويتضح مما سبق، التعارض بين النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة حول تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي، الأمر الذي دفع الباحث إلى صياغة **الفرض البحثي الثالث** كما يلي:

"تؤثر الملكية الإدارية تأثيراً سلبياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

(٢/٢/٤/٣) الملكية المؤسسية Institutional Ownership:

تُقاس الملكية المؤسسية بنسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات المستثمرة إلى إجمالي الأسهم المصدر (Alkurdi and Mardini, 2020, p.800). وعلى الرغم من أن الفكر المحاسبي يزخر بالدراسات التي تناولت العلاقة بين الملكية المؤسسية وممارسات التجنب الضريبي، إلا أن تلك الدراسات قد خلصت إلى نتائج مختلفة وليست متسقة. فمن جانب، كشفت دراسات (Khan et al., 2017, p.102; Jiang et al., 2021, p.1) عن وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الملكية المؤسسية وتبني المُدراء التنفيذيون لسياسات التجنب الضريبي، بمعنى أنه كلما زادت نسبة استحواد أسهم الشركة من قبل المؤسسات المستثمرة كلما زادت محاولات تبني سياسات التجنب الضريبي.

وعلى النقيض، جاءت دراسات متعددة لتدحض وجهة النظر المعارضة للملكية المؤسسية (Alkurdi and Mardini, 2020, p.807; Ying et al., 2017, p.1; Khurana and Moser, 2012, p.323) لتوضح الدور الإيجابي للملكية المؤسسية كأحد آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات التجنب الضريبي، وذلك نظراً لأن تلك المؤسسات المستثمرة تركز بشكل أكبر على العواقب المترتبة على ممارسة سياسات التجنب الضريبي.

في حين أشارت دراسة (Kovermann and Velte, 2019) إلى الملكية المؤسسية باعتبارها سلاح ذو حدين، إذ أنها من الممكن أن تؤدي إلى زيادة ممارسات التجنب الضريبي بهدف تحقيق معدلات ربحية أعلى في المدى القصير، كما قد تؤدي الملكية المؤسسية إلى الحد من ممارسات التجنب الضريبي في سبيل الحفاظ على سمعة الشركة كمقصد للاستثمار. في حين أشارت دراسة (Mais and Patminingih, 2019) إلى أن الملكية المؤسسية تؤدي إلى زيادة ممارسات التجنب الضريبي.

1, p.2017) إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين الملكية المؤسسية وممارسة التجنب الضريبي.

وفي هذا السياق، يتضح تعارض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج حيال العلاقة بين الملكية المؤسسية ونفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي. ومن ثم، يقوم الباحث بصياغة **الفرض البحثي الرابع التالي:**

"تؤثر الملكية المؤسسية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

(٣/٢/٤/٣) الملكية الأجنبية Foreign Ownership

يقصد بهيكل الملكية الأجنبية نسبة الأسهم العادية التي يمتلكها المستثمر الأجنبي من غير مواطني الدولة، وتُعد الملكية الأجنبية من إحدى الدعامات لتوفير رقابة فعالة على أداء الشركة ومن ثم تعزيز الإجراءات التي من شأنها تعظيم ثروة حملة الأسهم (Aggarwal et al., 2011, p.154).

وفي سبيل فحص العلاقة بين الملكية الأجنبية وممارسات التجنب الضريبي، فقد أوضحت العديد من الدراسات إيجابية تلك العلاقة (Huizinga and Nicodeme, 2006, p.1223; Annuar et al., 2014, p.158). وعلى الجانب الآخر، أشارت نتائج دراسات أخرى إلى سلبية العلاقة (Hasan et al., 2021).

وعلى نحو أكثر تفصيلاً، فقد توصلت بعض الدراسات (Alkurdi and Mardini, 2020, p.795) إلى أنه كلما زادت نسبة الملكية الأجنبية، كلما كان ذلك دليلاً على زيادة احتمالية تبني ممارسات التجنب الضريبي. وعلى النقيض، أفادت دراسة (Aggarwal et al., 2011, p.154) بأن الملكية الأجنبية توفر بيئة الأعمال المناسبة لتطبيق آليات الحوكمة بشكل فعال؛ ويعزى ذلك إلى حرص المستثمر الأجنبي على تعزيز استثماراتهم على الصعيد العالمي من خلال إصدار تقارير مالية قابلة للمقارنة عبر الأسواق المالية الدولية.

ويرى الباحث مما سبق، التعارض بين النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة حول تأثير الملكية الأجنبية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي، الأمر الذي دفع الباحث إلى صياغة **الفرض البحثي الخامس** كما يلي:

"تؤثر الملكية الأجنبية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

القسم الرابع: الدراسة التطبيقية - المنهجية والنتائج:

(١/٤) هدف الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار الفروض البحثية المتعلقة بتأثير آليات حوكمة الشركات (التمثيل النسائي في مجلس الإدارة - الملكية الإدارية - الملكية المؤسسية - الملكية الأجنبية) على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٨ وحتى عام ٢٠٢٠.

(٢/٤) مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال فترة الدراسة وقدرها ٣ سنوات (٢٠١٨-٢٠٢٠). وقد تم مراعاة مجموعة من الاعتبارات عند اختيار عينة الدراسة، ولعل تلك الاعتبارات هي:

- توافر التقارير المالية السنوية عن الشركة خلال إحدى سنوات الدراسة.
- توافر تقارير مجالس الإدارة السنوية للشركات خلال إحدى سنوات الدراسة.
- استبعاد كافة شركات قطاعي الخدمات المالية والبنوك؛ نظراً لاختلاف طبيعة العمل بهما.

وقد أسفر تطبيق تلك المعايير والاعتبارات عن عينة الدراسة التي تتكون من ٥٨ شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري، والموزعة على (٩) قطاعات اقتصادية، وبالتبعية تتمثل عينة الدراسة في ١٥٢ مشاهدة، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٤-١).

(٣/٤) مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في الحصول على التقارير المالية السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية على مجموعة من المصادر المتمثلة في:

- موقع البورصة المصرية.
- موقع مباشر مصر.

- المواقع الالكترونية لبعض الشركات، في حالة عدم توافر البيانات في المصدرين السابقين.

جدول رقم (٤-١) حجم عينة الدراسة وفقا لطبيعة القطاع الاقتصادي

اسم القطاع	عدد الشركات	عدد المشاهدات	النسبة
الأغذية والمشروبات والتبغ	٨	١٩	١٢,٥%
موارد أساسية	١١	٢٩	١٩,١%
اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات	٣	٧	٤,٦%
مواد البناء	١	٣	٢%
منسوجات و سلع معمرة	٣	٧	٤,٦%
سياحة وترفيه	٤	١١	٧,٢%
العقارات	١١	٣٠	١٩,٧%
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٤	١٢	٧,٩%
رعاية صحية و أدوية	١٣	٣٤	٢٢,٤%
الإجمالي	٥٨ شركة	١٥٢ مشاهدة	١٠٠%

المصدر: موقع البورصة المصرية مع تصرف من الباحث

(٤/٤) توصيف متغيرات الدراسة وآليات القياس:

(١/٤/٤) نفوذ المدير التنفيذي:

يعكس نفوذ المدير التنفيذي - المتغير المستقل في الدراسة الحالية - القدرة التأثيرية للمدير التنفيذي على تسيير أمور الشركة. وقد اتجهت العديد من الدراسات السابقة نحو قياس نفوذ المدير التنفيذي باستخدام مقياس واحد فقط مثل ما يتقاضه المدير التنفيذي سنوياً *CEO's annual compensation* (Rachmawati et al.,) (2021, p.522; Jihene and Moez, 2019, p.135). ويرى الباحث، في ضوء ما ورد بالدراسات السابقة، أن نفوذ المدير التنفيذي يُعد متغيراً متعدد الأبعاد؛ نظراً لتعدد مصادر النفوذ. وهكذا، سوف يعتمد الباحث على مؤشر شامل لقياس نفوذ المدير التنفيذي *CEO Power* يتألف من ثلاثة من المقاييس التي تعبر عن أهم مصادر النفوذ. ومن ثم، يتم احتساب مؤشر نفوذ المدير التنفيذي بقيمة دنيا = صفر

وقيمة قصوى = ٣، وفيما يلي عرض لمكونات مؤشر CEO Power التي تعكس مصادر نفوذ المدير التنفيذي محل الدراسة:

- ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي **CEO Duality**، ويتم قياس الازدواجية كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة الجمع بين وظيفتي المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة، في حين يأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك.
- مدة ارتباط المدير التنفيذي **CEO tenure**، تُقاس بمتغير وهمي (١) في حالة ما إذا كانت الفترة تزيد عن ٥ سنوات وذلك وفقاً لما يُفصح عنه بالتقرير السنوي لمجلس الإدارة، وتأخذ صفر بخلاف ذلك.
- استقلالية مجلس الإدارة **Board independence**، يتم قياسها بنسبة عدد الأعضاء غير التنفيذيين بمجلس الإدارة إلى إجمالي عدد أعضاء المجلس (الإسداوي وسليم، ٢٠٢١، ص ٩٩).

(٢/٤/٤) التجنب الضريبي:

يُشير التجنب الضريبي - **المتغير التابع في الدراسة الحالية** - إلى الأنشطة والسياسات التي من شأنها تخفيض العبء الضريبي اللازم سداده للجهات الحكومية (Chen et al., 2010, p.43). وفي حقيقة الأمر، تُعد ممارسة التجنب الضريبي أمراً خفياً غير مفصح عنه في القوائم المالية للشركة أو في التقارير الصادرة من الجهات الضريبية (Evertsson, 2016, p.277)، لذا توجد العديد من المقاييس التي يمكن استخدامها لتحديد مدى تبني الشركات لأنشطة وممارسات التجنب الضريبي ولعل من أهمها معدل الضريبة الفعال، التدفق النقدي لمعدل الضريبة الفعال، الفروق الضريبية الدفترية (Lee and Kao, 2020, p.12; Jihene and Moez, 2019, p.135).

وبفحص الباحث للدراسات السابقة التي تناولت تطبيق هذا المتغير، اتضح اتجاه العديد من الدراسات إلى استخدام معدل الضريبة الفعال (ETR) **Effective Tax Rate** (Lanis and Richardson, 2011; Minnick and Noga, 2010; Chen et al., 2010; Gaaya et al., 2017; Abdul Wahab et al., 2017; Hsieh et al., 2018; Alkurdi and Mardini, 2020; Salhi et al., 2020;

(Dakhli, 2021). ويتم احتساب معدل ETR من خلال المعادلة التالية (Jihene and Moez, 2019, p.135):

$$\text{معدل ETR} = \frac{\text{إجمالي مصروف الضريبة}}{\text{الدخل قبل الضريبة}}$$

ويرجع أهمية استخدام معدل الضريبة الفعال (ETR) إلى الأسباب التالية:

- القدرة على تحديد مقدار الانخفاض في الضريبة واجبة السداد سواء من خلال اللجوء إلى الملاذات الضريبية tax shelters أو استغلال الثغرات القانونية في التشريع الضريبي (Dyrenge et al., 2017, p.445).
- يُعد معدل ETR كدالة عكسية للتجنب الضريبي، بمعنى أنه كلما انخفض معدل ETR كلما كان ذلك دليلاً على تورط الشركة في تبني ممارسات التجنب الضريبي (Gaaya et al., 2017, p.736).

ويُلي احتساب معدل ETR، مقارنة معدل الضريبة الاسمي (القانوني) Statutory Tax Rate (STR) بمعدل ETR للوقوف على مدى تبني الشركة لسياسات التجنب الضريبي، حيث كلما زاد معدل STR عن معدل ETR، كلما دل ذلك على تحقق وفورات ضريبية ناتجة من تبني سياسات التجنب الضريبي (مليجي، ٢٠١٨، ص ٣٧).

(٣/٤/٤) التمثيل النسائي بمجلس الإدارة:

يُعبّر متغير التمثيل النسائي بمجلس الإدارة عن المتغير المعدل الأول في الدراسة باعتباره أحد آليات حوكمة الشركات. يُقاس هذا المتغير بنسبة العنصر النسائي بمجلس الإدارة.

(٤/٤/٤) الملكية الإدارية:

يُعبّر هذا المتغير عن المتغير المعدل الثاني في الدراسة باعتباره أحد آليات حوكمة الشركات. يُقاس بنسبة الأسهم المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة إلى إجمالي عدد الأسهم المُصدرة (Alkurdi and Mardini, 2020, p.803).

(٥/٤/٤) الملكية المؤسسية:

يُمثل متغير الملكية المؤسسية المتغير المعدل الثالث في الدراسة باعتباره أحد آليات حوكمة الشركات. يُقاس بنسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات المستثمرة إلى إجمالي عدد الأسهم المُصدرة (Alkurdi and Mardini, 2020, p.803).

(٦/٤/٤) الملكية الأجنبية:

يُشكل متغير الملكية الأجنبية المتغير المعدل الرابع في الدراسة باعتباره أحد آليات حوكمة الشركات. يُقاس بنسبة الأسهم المملوكة للأجانب إلى إجمالي عدد الأسهم المُصدرة (Alkurdi and Mardini, 2020, p.803).

(٧/٤/٤) المتغيرات الرقابية:

ترجع أهمية المتغيرات الرقابية إلى كونها من المُحتمل أن تؤثر على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة. بمراجعة الباحث للدراسات السابقة ذات الصلة، فإن الدراسة الحالية سوف تعتمد على ثلاثة متغيرات رقابية، بهدف تحسين دقة التنبؤات وموثوقية نتائج التحليل، وتتمثل تلك المتغيرات في:

- **حجم الشركة**، تباينت نتائج الدراسات السابقة حول قضية تأثير حجم الشركة على تبني ممارسات التجنب الضريبي. حيث أشارت دراسة (Irianto et al., 2017, p.33) إلى أن حجم الشركة يؤثر إيجابياً على تبني سياسات التجنب الضريبي، وهذا يعني أن الشركات كبيرة الحجم أكثر انخراطاً في ممارسات التجنب الضريبي مقارنةً بنظيرتها صغيرة الحجم. وعلى العكس مما سبق، توصلت بعض الدراسات (Kalbuana et al., 2020, p.272) إلى أن حجم الشركة لا يؤثر على ممارسة الشركة لسياسات التجنب الضريبي. وفي هذا الصدد، ونظراً للحالة الجدلية، سوف يعتمد الباحث على حجم الشركة كمتغير رقابي لتحديد أثره على ممارسات التجنب الضريبي. ويُقاس حجم الشركة باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول (Dakhli, 2021, p.10; Salhi et al., 2019, p.1157; Gaaya et al., 2017, p.737).

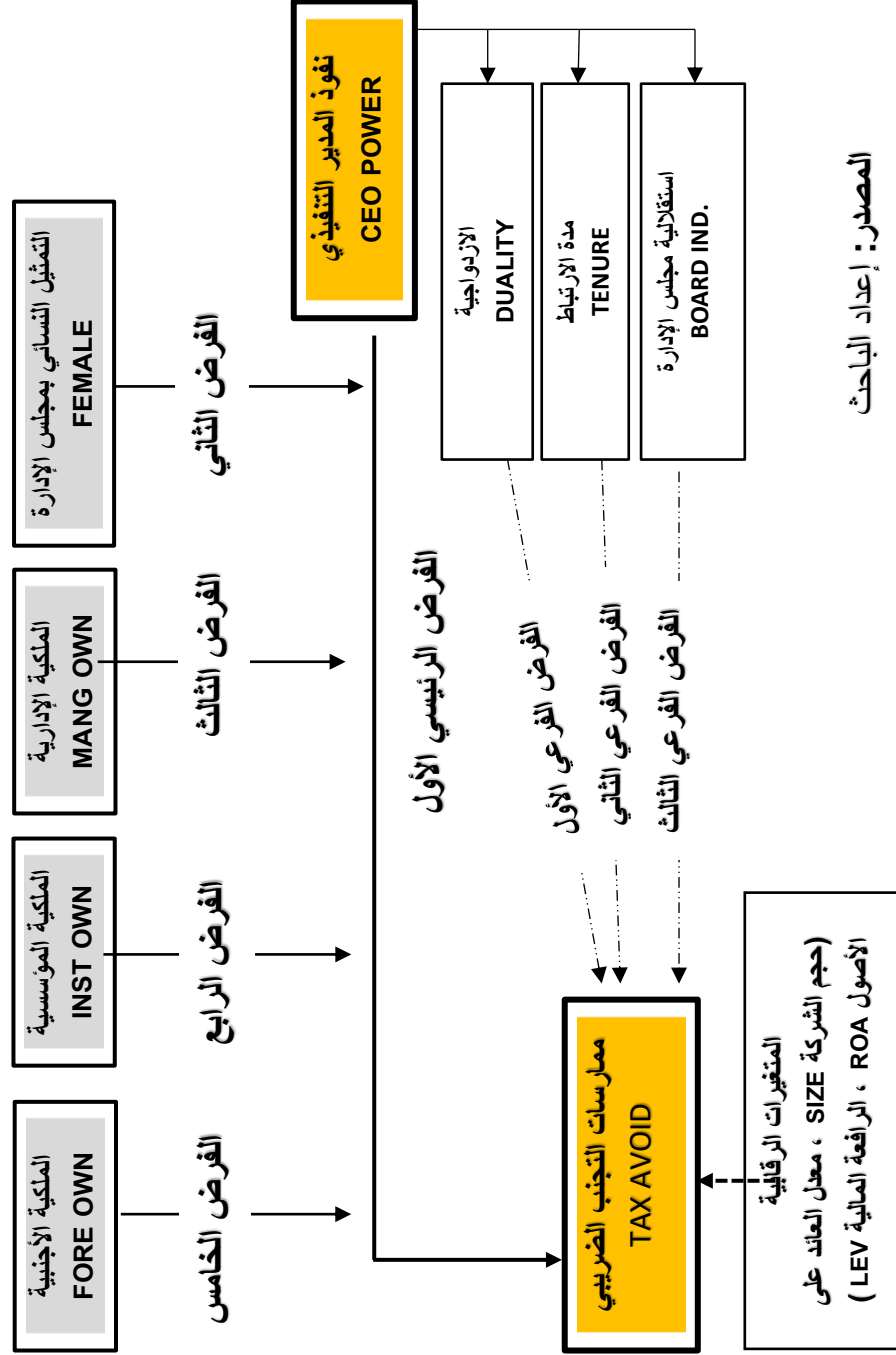
- **الرافعة المالية**، تُقاس الرافعة المالية بنسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الأصول (Jihene and Moez, 2019, p.135). ولقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول تأثير الرافعة المالية على تبني ممارسات التجنب الضريبي. حيث بينت بعض الدراسات (Richardson et al., 2016,) (Swingly and Sukharta, 2015, p.180; p.327) وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الرافعة المالية وممارسات التجنب الضريبي.
- **معدل العائد على الأصول ROA**، يُعبر معدل العائد على الأصول عن الأداء المالي للشركة (Dakhli, 2021, p.10). وقد خلصت بعض الدراسات إلى أن الشركات ذات الربحية الكبيرة هي الأكثر انخراطاً في ممارسات التجنب الضريبي. في حين أوضح البعض الآخر أنه كلما ارتفع معدل العائد على الأصول كلما انخفض ميول الشركة لتبني سياسات التجنب الضريبي.
- وفي ضوء ما سبق، ويمكن للباحث عرض المتغيرات محل الدراسة من خلال الجدول رقم (٤-٢)، كذلك عرض الشكل رقم (٤-١) الذي يوضح العلاقات بين المتغيرات المكونة للفروض التي بُنى عليها البحث.

جدول رقم (٤-٢)
المتغيرات البحثية وآليات القياس

م	المتغير	نوع المتغير	الرمز المُعبر عن المتغير	كيفية القياس
١	نفوذ المدير التنفيذي	مستقل	CEO POWER	(١) الازدواجية (DUALITY) (٢) فترة الارتباط (TENURE) (٣) استقلالية مجلس الإدارة (BOARD IND.)
٢	التجنب الضريبي	تابع	TAX AVOID	معدل الضريبة الفعال = (ETR) إجمالي مصروف الضريبة ÷ الدخل قبل الضريبة
٣	التمثيل النسائي بمجلس الإدارة	مُعَدِل	FEMALE	نسبة العنصر النسائي بمجلس الإدارة
٤	الملكية الإدارية	مُعَدِل	MANG OWN	نسبة الأسهم المملوكة للإدارة
٥	الملكية المؤسسية		INST OWN	نسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات المستثمرة
٦	الملكية الأجنبية		FORE OWN	نسبة الأسهم المملوكة للأجانب
٧	حجم الشركة	رقابية	SIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة
٨	معدل العائد على الأصول		ROA	= صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول
٩	الرافعة المالية		LEV	= إجمالي الالتزامات طويلة الأجل ÷ إجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الباحث من واقع الدراسات السابقة

الشكل رقم (١-٤)
العلاقة بين متغيرات البحث



(٥/٤) التحليلات الإحصائية:

اعتمد الباحث في إجراء التحليل الإحصائي للبيانات الفعلية التي تم استيقاؤها من كل من التقارير المالية السنوية وتقارير مجالس الإدارة السنوية للشركات المساهمة في البورصة المصرية خلال فترة عينة البحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم إجراؤها من خلال البرنامج الإحصائي *Eviews 10*، وفيما يلي توضيح لمجموعة الأساليب الإحصائية التي تم تطبيقها في البحث:

١. إجراء الإحصاء الوصفي للمتغيرات *Descriptive Statistics*.
٢. حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson correlation coefficient*.
٣. نموذج الانحدار التجميعي *Pooled Regression Model*.
٤. نموذج التأثيرات الثابتة *Fixed Effect Model*.
٥. نموذج التأثيرات العشوائية *Random Effect Model*.

١/٥/٤ إجراء الإحصاء الوصفي للمتغيرات *Descriptive Statistics*:

تم إجراء الإحصاء الوصفي عن طريق حساب التكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الوصفية كما يظهر بالجدول (٤-٣). كذلك، تم حساب كل من الحد الأدنى، والحد الأعلى، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة الكمية كما يظهر بالجدول (٤-٤)، وذلك بهدف إعطاء ملخص عام عن المتغيرات.

جدول رقم (٣-٤)
الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الوصفية

المتغيرات	الفئات	حجم العينة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الازدواجية (CEO DUALITY)	(٠)	١٥٢	٤٨	٣١,٦
	(١)		١٠٤	٦٨,٤
مدة الارتباط (CEO TENURE)	(٠)	١٥٢	٧٢	٤٧,٤
	(١)		٨٠	٥٢,٦
الاستقلالية (BOARD IND.)	(٠)	١٥٢	٥١	٣٣,٦
	(١)		١٠١	٦٦,٤
نفوذ المدير التنفيذي (CEO POWER)	(٠)	١٥٢	٩	٥,٩
	(١)		٤٢	٢٧,٦
	(٢)		٦٠	٣٩,٥
	(٣)		٤١	٢٧

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الإحصائي

وهكذا، يتضح من الجدول رقم (٣-٤) معالم الإحصاء الوصفي للمتغيرات التي تم الاعتماد في قياسها على المتغيرات الوهمية (صفر و ١)، وتتمثل تلك المعالم فيما يلي:

- ١- بلغت نسبة الازدواجية ٦٨,٤٪ بواقع ١٠٤ حالة، بينما بلغت نسبة عدم الازدواجية ٣١,٦٪ بواقع ٤٨ حالة.
- ٢- بلغت نسبة مدة الارتباط ٥٢,٦٪ بواقع ٨٠ حالة، بينما بلغت نسبة عدم الازدواجية ٤٧,٤٪ بواقع ٧٢ حالة.
- ٣- بلغت نسبة الاستقلالية ٦٦,٤٪ بواقع ١٠١ حالة، بينما بلغت نسبة عدم الازدواجية ٣٣,٦٪ بواقع ٥١ حالة.
- ٤- بلغت نسبة الحد الأدنى لنفوذ المدير التنفيذي ككل ٥,٩٪ بواقع ٩ حالة، بينما بلغت نسبة الحد الأعلى للنفوذ ٢٧٪ بواقع ٤١ حالة.

جدول رقم (٤-٤)
الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الكمية

الإحصاء الوصفي				حجم العينة	المتغيرات
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحد الأعلى	الحد الأدنى		
٠,١٣٢	٠,١٠٥	٠,٥٠٠	٠	١٥٢	التمثيل النسائي (FEMALE)
٠,١٨٧	٠,٠٩٩	٠,٨٩١	٠	١٥٢	الملكية الإدارية (MANG OWN)
٠,٢٩٢	٠,٣٢٧	٠,٩٨٠	٠	١٥٢	الملكية المؤسسية (INST OWN)
٠,٠٩٦	٠,٠٢٧	٠,٧٩٠	٠	١٥٢	الملكية الأجنبية (FORE OWN)
١,٨٩٧	٢٠,٧٣٥	٢٥,٣٦٧	١٦,٦٤٤	١٥٢	حجم الشركة (SIZE)
٠,٤٣٨	٠,١٣٢	٥,٢٦٧	٠	١٥٢	الرافعة المالية (LEV)
٠,٣٠٩	٠,٠٩٧	٣,٧٨١	٠,١٠٩-	١٥٢	معدل العائد على الأصول (ROA)
٠,١٠٨	٠,٠٢٢	٠,٢٢٥	٠,٤٧٢-	١٥٢	ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID)

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الإحصائي

كما يتضح من الجدول رقم (٤-٤) معالم الإحصاء الوصفي للمتغيرات الكمية، وتتمثل تلك المعالم فيما يلي:

- ١- بلغ الحد الأدنى للتمثيل النسائي صفر، بينما بلغ الحد الأعلى ٠,٥٠٠، بمتوسط ٠,١٠٥ وانحراف معياري ٠,١٣٢.
- ٢- بلغ الحد الأدنى للملكية الإدارية صفر، بينما بلغ الحد الأعلى ٠,٨٩١، بمتوسط ٠,٠٩٩ وانحراف معياري ٠,١٨٧.
- ٣- بلغ الحد الأدنى للملكية المؤسسية صفر، بينما بلغ الحد الأعلى ٠,٩٨٠، بمتوسط ٠,٣٢٧ وانحراف معياري ٠,٢٩٢.
- ٤- بلغ الحد الأدنى للملكية الأجنبية صفر، بينما بلغ الحد الأعلى ٠,٧٩٠، بمتوسط ٠,٠٢٧ وانحراف معياري ٠,٠٩٦.

- ٥- بلغ الحد الأدنى لحجم الشركة ١٦,٦٤٤، بينما بلغ الحد الأعلى ٢٥,٣٦٧،
بمتوسط ٢٠,٧٣٥ وانحراف معياري ١,٨٩٧.
- ٦- بلغ الحد الأدنى للرافعة المالية صفر، بينما بلغ الحد الأعلى ٥,٢٦٧،
بمتوسط ٠,١٣٢ وانحراف معياري ٠,٤٣٨.
- ٧- بلغ الحد الأدنى للرافعة المالية صفر، بينما بلغ الحد الأعلى ٥,٢٦٧،
بمتوسط ٠,١٣٢ وانحراف معياري ٠,٤٣٨.
- ٨- بلغ الحد الأدنى لمعدل العائد على الأصول -٠,١٠٩، بينما بلغ الحد الأعلى
٣,٧٨١، بمتوسط ٠,٠٩٧ وانحراف معياري ٠,٣٠٩.
- ٩- بلغ الحد الأدنى لممارسات التجنب الضريبي -٠,٤٧٢، بينما بلغ الحد
الأعلى ٠,٢٢٥، بمتوسط ٠,٠٢٢ وانحراف معياري ٠,١٠٨.

٢/٥/٤ مصفوفة الارتباط بين المتغيرات *Correlation Matrix* :

تم حساب معاملات الارتباط *Correlation Coefficients* بين متغيرات الدراسة، بهدف معرفة درجة ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها البعض. علماً بأن معامل الارتباط يرمز له بالرمز *r*، وتتحصر قيمته بين -١ و +١. فكلما كانت قيمة معامل الارتباط قريبة من الواحد الصحيح (بغض النظر عن الإشارة) كلما دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرات، وكلما ابتعدت قيمة معامل الارتباط عن الواحد الصحيح كلما دل ذلك على ضعف العلاقة بين المتغيرات. من ناحية أخرى فإن إشارة معامل الارتباط تصف ما إذا كانت العلاقة طردية أم عكسية، فإذا كانت الإشارة سالبة دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين عكسية، أي أن زيادة أحدهما تؤدي إلى انخفاض الأخرى، وإذا كانت الإشارة موجبة دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن زيادة أحدهما تؤدي إلى زيادة الأخرى (Lind et al., 2012).

ويوضح الجدول (٤-٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول رقم (5-4)
مصنوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	بين	DUALITY	CEO TENURE	BOARD IND	CEO POWER	FEMALE	MANG OWN	INST OWN	FORE OWN	SIZE	LEV	ROA	TAX AVOID
DUALITY	الارتباط p-value	١											
CEO TENURE	الارتباط p-value	٠,١٤٩	١										
BOARD IND	الارتباط p-value	٠,٠٦٧	٠,١٠٧	١									
CEO POWER	الارتباط p-value	٠,٠٩٣	٠,١٨٩	٠,١٥٤	١								
FEMALE	الارتباط p-value	٠,٠٦٧	٠,٠٦٧	٠,٠٥١	٠,٠٥١	١							
MANG OWN	الارتباط p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١						
INST OWN	الارتباط p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١					
FORE OWN	الارتباط p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١				
SIZE	الارتباط p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١			
LEV	الارتباط p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١		
ROA	الارتباط p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١	
TAX AVOID	الارتباط p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١

المصدر: إعداد الباحث من وقع مخرجات التحليل الاحصائي

وهكذا، يتضح من نتائج مصفوفة الارتباط الواردة بالجدول رقم (٤-٥) أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID) وكل من الازدواجية (DUALITY)، ومدة الارتباط (CEO TENURE)، ونفوذ المدير التنفيذي (CEO POWER) والتمثيل النسائي (FEMALE) بمستوى معنوية ٥٪، حيث إن قيم جميع معاملات الارتباط بينها موجبة، كما أن القيمة الاحتمالية لمعاملات الارتباط تقل عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} < \alpha = 0.05$). وتتفق نتائج الدراسة الحالية من طردية العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Armstrong et al., 2015, p.7; Hsieh et al., 2018, p.241).

كذلك، فقد أظهرت نتائج مصفوفة الارتباط أن هناك علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID) والرافعة المالية (LEV) بمستوى معنوية ٥٪، حيث إن قيمة معامل الارتباط بينها سالبة، كما أن القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط تقل عن قيمة مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$).

٤/٥/٣ بناء النماذج الإحصائية واختبار الفروض :

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أسلوب البيانات الطولية *Panel Data* (*longitudinal data*) الذي يجمع بين كل من أسلوب البيانات القطاعية *Cross Sectional Data* (٥٨ شركة) وأسلوب بيانات السلاسل الزمنية *Time Series Data* (٣ سنوات من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠) من خلال تطبيق نماذج البيانات الطولية الثلاثة الآتية (Wooldridge, 2010):

١. نموذج الانحدار التجميعي *Pooled Regression Model*.

في ظل هذا النموذج يتم اعتبار جميع المشاهدات كيان واحد دون الأخذ في الاعتبار كل من الاختلافات بين الشركات محل الدراسة والاختلافات عبر الزمن. ويتم تقدير هذا النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى *Ordinary Least Square (OLS)*، بحيث أن ثابت المعادلة (β_0)

ومعاملات الانحدار ($\beta's$) تكون ثابتة لكل الشركات وعبر الزمن، وذلك كما يظهر بالمعادلة (١).

٢. نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model.

في ظل هذا النموذج يتم تقدير نموذج الانحدار مع الأخذ في الاعتبار الفروق بين الشركات محل الدراسة، وبالتالي السماح بأن يكون لكل شركة ثابت المعادلة الخاص به (β_{0i})، وذلك نتيجة اختلاف خصائص كل شركة عن الآخر، ولكن هذا الاختلاف يكون ثابت عبر الزمن، بمعنى أن معاملات الانحدار ($\beta's$) تكون ثابتة لكل الشركات وعبر الزمن. ويتم تقدير نموذج التأثيرات الثابتة باستخدام طريقة المربعات الصغرى ذات المتغيرات الوهمية Least Square Dummy Variables (LSDV)، وذلك كما يظهر بالمعادلة (٢).

٣. نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model.

يتم تقدير نموذج الانحدار مع اعتبار أن كل الشركات تختلف في خطأها العشوائي (ϵ_i)، حيث إن نموذج التأثيرات العشوائية يتعامل مع الاختلافات بين الشركات والاختلافات عبر الزمن على أنها متغيرات عشوائية، وبالتالي يتم إضافة هذه الاختلافات إلى حد الخطأ العشوائي كمكونات عشوائية. ويتم تقدير نموذج التأثيرات العشوائية باستخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة Generalized Least Square (GLS) كما يظهر بالمعادلة (٣).

$$Y_{it} = \beta_0 + \beta_1 X_{1it} + \beta_2 X_{2it} + \dots + \beta_k X_{kit} + e_{it} \quad (1)$$

$$Y_{it} = \beta_{0i} + \beta_1 X_{1it} + \beta_2 X_{2it} + \dots + \beta_k X_{kit} + e_{it} \quad (2)$$

$$Y_{it} = \beta_0 + \beta_1 X_{1it} + \beta_2 X_{2it} + \dots + \beta_k X_{kit} + \epsilon_i + e_{it} \quad (3)$$

حيث إن:

X_{1it} ← المتغير المستقل الأول للشركة i خلال الفترة الزمنية t .

X_{2it} ← المتغير المستقل الثاني للشركة i خلال الفترة الزمنية t .

- X_{kit} ← المتغير المستقل الأخير للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
 Y_{it} ← المتغير التابع للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
 e_{it} ← الخطأ العشوائي الناتج من نموذج الانحدار.
 ε_i ← الخطأ العشوائي الخاص بكل شركة.

ولتحديد النموذج الأفضل لتمثيل البيانات من النماذج الثلاثة السابقة سيتم إجراء الاختبارات التالية (Wooldridge, 2010):

١. اختبار **Breusch-Pagan LM (Lagrange Multiplier)**

للمقارنة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية. إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ كان نموذج التجميعي هو الأفضل لتمثيل البيانات، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ دل ذلك على أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الأفضل لتمثيل البيانات.

٢. اختبار **Wald test (Restricted F-test)** للمقارنة بين

النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة. إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ كان نموذج الانحدار التجميعي هو الأفضل لتمثيل البيانات، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ دل ذلك على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأفضل لتمثيل البيانات.

٣. اختبار **Hausman test** للمقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج

التأثيرات العشوائية، وذلك إذا تبين أن كل من نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي. فإذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ كان نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل لتمثيل البيانات، أما إذا كانت

القيمة الاحتمالية للاختبار p-value أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ دل ذلك على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأفضل لتمثيل البيانات.

١/٣/٥/٤ اختبار الفرض البحثي الأول:

من أجل اختبار الفرض البحثي الأول، تم إجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية وذلك من خلال النماذج القياسية الموضحة بالمعادلات (٤) و(٥) و(٦) و(٧). وينص الفرض البحثي الأول على " يؤثر نفوذ المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني أنشطة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، وما يندرج تحته من الفروض الفرعية التالية:

(١) تؤثر ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

(٢) تؤثر مدة ارتباط المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

(٣) تؤثر استقلالية مجلس الإدارة تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

$$\text{Tax avoid}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Duality}_{it} + \beta_2 \text{SIZE}_{it} + \beta_3 \text{LEV}_{it} + \beta_4 \text{ROA}_{it} + \varepsilon_{it} \quad (4)$$

$$\text{Tax avoid}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{CEO tenure}_{it} + \beta_2 \text{SIZE}_{it} + \beta_3 \text{LEV}_{it} + \beta_4 \text{ROA}_{it} + \varepsilon_{it} \quad (5)$$

$$\text{Tax avoid}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Board Ind}_{it} + \beta_2 \text{SIZE}_{it} + \beta_3 \text{LEV}_{it} + \beta_4 \text{ROA}_{it} + \varepsilon_{it} \quad (6)$$

$$\text{Tax avoid}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{CEO Power}_{it} + \beta_2 \text{SIZE}_{it} + \beta_3 \text{LEV}_{it} + \beta_4 \text{ROA}_{it} + \varepsilon_{it} \quad (7)$$

حيث إن:

- ← Duality_{it} ازدواجية المدير التنفيذي للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
- ← CEO tenure_{it} مدة الارتباط للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
- ← Board Ind_{it} استقلالية مجلس الإدارة للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
- ← CEO Power_{it} نفوذ المدير التنفيذي للشركة i خلال الفترة الزمنية t .

←	حجم الشركة i خلال الفترة الزمنية t .	←	$SIZE_{it}$
←	الرافعة المالية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	←	LEV_{it}
←	معدل العائد على الأصول للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	←	ROA_{it}
←	ممارسات التجنب الضريبي للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	←	$Tax\ avoid_{it}$
←	الخطأ العشوائي الناتج من نموذج الانحدار.	←	ϵ_{it}

توضح الجداول (٦-٤) و(٧-٤) و(٨-٤) و(٩-٤) نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل عليه من قيم معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، والخطأ المعياري *Standard Error*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، بالإضافة إلى نتيجة كل من معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، ومعامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار F للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل على مستوى الازدواجية ومدة الارتباط والاستقلالية ونفوذ المدير التنفيذي على التوالي.

جدول رقم (٦-٤) نموذج الاتحاد بين الازدواجية وممارسات التجنب الضريبي

الانواع الخفي	نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model				نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model				النموذج المجمع Pooled Model				المتغيرات
	اختبار t-test		معاملات النموذج Coefficients		اختبار t-test		معاملات النموذج Coefficients		اختبار t-test		معاملات النموذج Coefficients		
	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة t	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة المعامل Coeff.	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة t	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة المعامل Coeff.	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة t	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة المعامل Coeff.	
عامل تصحيف التباين VIF	٠,٤٧٤	٠,٧١٩	٠,١٢١	٠,٠٨٧	٠,٧٢٩	٠,٢٤٧	٠,٥٩٦	٠,٢٠٧	٠,٢٢٢	٠,٤٨١	٠,٠٩١	٠,٠٤٤	ثابت المعادلة
١,٠٠٠٩	٠,٠١٥	٢,٤٥٤	٠,٠٢١	٠,٠٥٢	٠,٠٢٨	-٢,١١١	٠,٠٣٧	٠,٠٧٧	٠,٠٢١	٢,١٨٣	٠,٠١٨	٠,٠٢٩	Duality
١,٠٠٠١	٠,٤٧٨	٠,٧١١	٠,٠٠٦	٠,٠٠٤	٠,٧٠٣	٠,٣٨٢	٠,٠٢٩	٠,٠١١	٠,٦٧١	٠,٤٢٥	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	SIZE
١,٠٠٠٨	٠,٠٠٠	٤,٥٨٣	٠,٠١٧	٠,٠٧٧	٠,٠٠٠	٤,٥٣٢	٠,٠١٨	٠,٠٨٢	٠,٠٠٠	٣,٨٩٤	٠,٠١٩	٠,٠٧٤	LEV
١,٠٠٠٤	٠,٨٨١	٠,١٤٩	٠,٠٢٤	٠,٠٠٤	٠,٩٧٠	٠,٠٣٧	٠,٠٢٦	٠,٠٠١	٠,٨٠٧	٠,٧٤٥	٠,٠٢٧	٠,٠٠٧	ROA
		٠,١٦٦				٠,٦٨٨				٠,١٣٦			معامل التحديد R ²
		٠,١٤٣				٠,٤٧٧				٠,١١٣			معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
		٠,٠٧٨				٠,٠٧٨				٠,١٠١			الخطأ المعياري S.E.
		٧,٣١٧				٣,٦٦٠				٥,٨٠١			F test
		٠,٠٠٠				٠,٠٠٠				٠,٠٠٠			القيمة الاحتمالية p-value
													اختبار التماثل الأفضل
													اختبار LM
													اختبار Breusch-Pagan
													اختبار p-value

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (٤-٦) نتائج نموذج الانحدار بين الازدواجية وممارسات التجنب الضريبي والتي تُشير إلى أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch - Pagan* الناتجة من اختبار *Lagrange Multiplier* أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار *F* الناتجة من اختبار *Wald test* أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى معنوية ٥٪.

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل العلاقة بين المتغيرات. وقد أظهرت نتائج نموذج التأثيرات العشوائية أنه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للازدواجية (*DUALITY*) على ممارسات التجنب الضريبي (*TAX AVOID*) بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار *t* عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.015 < \alpha = 0.05$).

علاوة على ذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناؤه يعتبر نموذج دال احصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار *F* عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$).

كذلك، يلاحظ أن المتغيرات المكونة للنموذج تستطيع أن تُفسر ١٦,٦٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ١٦,٦٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (٨٣,٤٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. أخيراً تبين عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج، أي أن الارتباط بينهم لا يؤثر بالسلب على النموذج، حيث إن قيمة

عامل تضخم التباين (VIF) لمتغيرات النموذج تقل عن ١٠، وقد تراوحت بين ١,٠٠٩ كحد أدنى و١,٠٠١ كحد أعلى.

تتفق نتائج الدراسة الحالية التي تُشير إلى التأثير الإيجابي لازدواجية المدير التنفيذي على ممارسات التجنب الضريبي مع نتائج دراسة (Chytis et al., 2020, p.110)، وهذا يدل على أن ازدواجية مهام المدير التنفيذي لها تأثير في اختيار السياسات الضريبية التي قد تكون انعكاساً لتبني الشركة لأنشطة التجنب الضريبي. في حين جاءت هذه النتائج لختلف عن نتائج دراسة (Halioui et al., 2016, p.445).

ومن ثم، تم قبول الفرض الفرعي الأول " تؤثر ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

أما على مستوى الفرض الفرعي الثاني، يتضح من الجدول رقم (٤-٧) نتائج نموذج الانحدار بين فترة الارتباط وممارسات التجنب الضريبي والتي تشير إلى أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch - Pagan الناتجة من اختبار Lagrange Multiplier أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.
٢. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار Wald test أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.
٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار Hausman test تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى معنوية ٥٪.

جدول رقم (٧-٤) نموذج الإتحاد بين مدة الارتباط وممارسات التجنب الضريبي

الأنواع الخفي عامل تصخم التباين VIF	نموذج التغيرات العشوائية Random Effect Model			نموذج التغيرات الثابتة Fixed Effect Model			النموذج المجمع Pooled Model			المتغيرات	
	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار F-test	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار F-test	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار F-test		
	القيمة الإحصائية p-value	قيمة المعامل Coef.	قيمة الإحصائية p-value	قيمة الإحصائية p-value	قيمة المعامل Coef.	قيمة الإحصائية p-value	قيمة الإحصائية p-value	قيمة المعامل Coef.	قيمة الإحصائية p-value	قيمة المعامل Coef.	قيمة الخطأ المعياري Std. Error
	٠,٢٥٧	٠,١٣٦	٠,٧١٧	٠,٣٦٣	٠,٢١٧	٠,٣٩١	٠,٨٦١	٠,٢٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٧٨	٠,٠٣٩
	٠,٠٢٧	٠,٠٤٥	٠,٠٤١	٠,٠٣٩	٠,٠٨٢	٠,٠١٩	٠,٣٥٩	٠,٠١٧	٠,٠٣٩	٠,٠٣٩	٠,٠٣٩
	٠,٣٥٧	٠,٠٠٦	٠,٧٠٤	٠,٣٨٢	٠,٠١١	٠,٠٤٦	٠,٠٧٣	٠,٠٠٤	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
	٠,٠٠٠	٠,٠٧٨	٠,٠٠٠	٤,٥٦٤	٠,٠٨٣	٠,٠٠٠	٣,٩٦١	٠,٠١٩	٠,٠٧٥	٠,٠٧٥	٠,٠٧٥
	٠,٩١٨	٠,٠٠٣	٠,٩٩٠	٠,٠١٢	٠,٠٢٦	٠,٠٦٨	٠,٠١٦	٠,٠٢٧	٠,٠٠٤	٠,٠٠٤	٠,٠٠٤
		٠,١٥٩			٠,٢٨٨		٠,١٤١				
		٠,١٣٧		٠,٤٧٦			٠,١١٨				
		٠,٠٧٩		٠,٠٧٨			٠,١٠١				
		٦,٩٩٤		٣,٢٥١			٦,٠٢٦				
		٠,٠٠٠		٠,٠٠٠			٠,٠٠٠				

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الإحصائي

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل العلاقة بين المتغيرات. وقد أظهرت نتائج نموذج التأثيرات العشوائية أنه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمدة الارتباط (CEO TENURE) على ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID) بمستوى معنوية ٥٪، حيث نقل القيمة الاحتمالية لاختبار t عن مستوى المعنوية ($p-value = 0.027 < \alpha = 0.05$).

كما تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج دال احصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث نقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$). هذا ويلاحظ أن المتغيرات المكونة للنموذج تستطيع أن تُفسر ١٥,٩٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ١٥,٩٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (١,٨٤٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. أخيراً تبين عدم وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج، أي أن الارتباط بينهم لا يؤثر بالسلب على النموذج، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين (VIF) لمتغيرات النموذج نقل عن ١٠، وقد تراوحت بين ١,٠٠٤ كحد أدنى و ١,٠٢٦ كحد أعلى. وهكذا، تتفق نتائج الدراسة الحالية التي أوضحت التأثير الإيجابي لمدة الارتباط على ممارسات التجنب الضريبي مع دراسة (Ulfa et al., 2021, p.77)، وهذا يعني أنه كلما زادت فترة بقاء المدير التنفيذي كلما زادت ممارسات التجنب الضريبي وانخفض العبء الضريبي على الشركة. وعلى النقيض، اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن النتائج التي توصلت إليها كل من (Dyrenge et al., 2010, p.19; Goldman et al., 2017, p.24) التي أشارت إلى أن زيادة فترة بقاء المدير التنفيذي تؤدي إلى بناء روابط الثقة والترابط مع الشركة، الأمر الذي يدفع المدير التنفيذي إلى تجنب أي سياسات ضريبية متعسفة تحقق منافع قصيرة الأجل.

وفي ضوء ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثاني "تؤثر مدة ارتباط المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

وبالنسبة للفرض الفرعي الثالث، يتضح من الجدول رقم (٤-٨) نتائج نموذج الانحدار بين استقلالية مجلس الإدارة وممارسات التجنب الضريبي والتي تُشير إلى أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan الناتجة من اختبار Lagrange Multiplier أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى معنوية ٥٪.

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل العلاقة بين المتغيرات. وقد أظهرت نتائج نموذج التأثيرات العشوائية أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للاستقلالية (Board Ind) على ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID) بمستوى معنوية ٥٪، حيث تزيد القيمة الاحتمالية لاختبار *t* عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.825 > \alpha = 0.05$).

جدول رقم (٨-٤)
نموذج الانحدار بين الاستقلالية وممارسات التجنب الضريبي

الازدواج الخطي	نموذج التأثيرات العشوائية <i>Random Effect Model</i>				نموذج التأثيرات الثابتة <i>Fixed Effect Model</i>				النموذج التجميعي <i>Pooled Model</i>				المتغيرات
	اختبار <i>t-test</i>		معاملات النموذج Coefficients		اختبار <i>t-test</i>		معاملات النموذج Coefficients		اختبار <i>t-test</i>		معاملات النموذج Coefficients		
عامل تضخم التباين VIF	القيمة الاحتمالية قيمة <i>p-value</i>	قيمة <i>t</i>	الخطأ المعياري <i>Std. Error</i>	قيمة المعامل <i>Coeff.</i>	القيمة الاحتمالية قيمة <i>p-value</i>	قيمة <i>t</i>	الخطأ المعياري <i>Std. Error</i>	قيمة المعامل <i>Coeff.</i>	القيمة الاحتمالية قيمة <i>p-value</i>	قيمة <i>t</i>	الخطأ المعياري <i>Std. Error</i>	قيمة المعامل <i>Coeff.</i>	
-----	٠,٣١٩	٠,٩٩٩	٠,١٢٢	٠,١٢٢	٠,٧٣٩	٠,٣٣٤	٠,٦١٣	٠,٢٠٤	٠,٤٤٩	٠,٧٥٨	٠,٠٩٢	٠,٠٦٩	ثابت المعادلة
١,٠٤٣	٠,٨٢٥	٠,٢٢٢	٠,٠٢١	٠,٠٠٤	٠,٣١١	١,٠١٩	٠,٠٣٩	٠,٠٣٩	٠,٨٩٦	٠,١٣١-	٠,٠١٨	٠,٠٠٢-	Board Ind
١,٠٠٣	٠,٤٧١	٠,٧٣٦-	٠,٠٠٦	٠,٠٠٤-	٠,٧٤٥	٠,٣٢٧-	٠,٠٢٩	-	٠,٦٩٨	٠,٣٨٨-	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢-	SIZE
١,٠٠١	٠,٠٠٠	٤,٧٢١-	٠,٠١٧	٠,٠٨١-	٠,٠٠٠	٤,٤٨٥-	٠,٠١٩	-	٠,٠٠٠	٤,١٨١-	٠,٠١٩	٠,٠٨٠-	LEV
١,٠٤٢	٠,٩٨٢	٠,٠٢٢	٠,٠٢٥	٠,٠٠١	٠,٦٨٣	٠,٤٠٩	٠,٠٢٩	٠,٠١٢	٠,٩٣٥	٠,٠٨١-	٠,٠٢٧	٠,٠٠٢-	ROA
	٠,١٣٣				٠,٦٧٧				٠,١٠٨				معامل التحديد R ²
	٠,١٠٩				٠,٤٥٧				٠,٠٨٤				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
	٠,٠٨٠				٠,٠٧٩				٠,١٠٣				الخطأ المعياري S.E.
	٥,٦١٥				٣,٠٨٩				٤,٤٧٠				اختبار F test
	٠,٠٠٠				٠,٠٠٠				٠,٠٠٢				القيمة الاحتمالية p-value
	اختبار Hausman test $1,409 = \chi^2$ $0,843 = p\text{-value}$				اختبار Wald test $2,776 = F$ $0,000 = p\text{-value}$				اختبار LM test $12,100 = \text{Breusch-Pagan}$ $0,001 = p\text{-value}$				اختبارات النموذج الأفضل

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الإحصائي

وبالرغم من ذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج دال احصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$). هذا ويلاحظ أن المتغيرات المكونة للنموذج تستطيع أن تُفسر ١٣,٣٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ١٣,٣٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (٨٦,٧٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. أخيراً تبين عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج، أي أن الارتباط بينهم لا يؤثر بالسلب على النموذج، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين (VIF) لمتغيرات النموذج تقل عن ١٠، وقد تراوحت بين ١,٠٠١ كحد أدنى و ١,٠٤٣ كحد أعلى. وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها لا تتفق مع دراسة (Chytis et al., 2020) التي أثبتت إيجابية التأثير لاستقلالية مجلس الإدارة على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي، كذلك لا تتفق مع نتائج دراسة (Armstrong et al., 2015) التي أشارت إلى أنه مع تحقق الاستقلالية لمجلس الإدارة تنخفض مستويات ممارسة التجنب الضريبي. وبالتعبية، تم رفض الفرض الفرعي الثالث "تؤثر استقلالية مجلس الإدارة تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

وعلى مستوى الفرض الرئيسي الأول؛ يتضح من الجدول رقم (٤-٩) نتائج نموذج الانحدار بين مؤشر نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي والتي تُشير إلى أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan الناتجة من اختبار Lagrange Multiplier أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

جدول رقم (٩-٤) نموذج الانحدار بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات تجنب الضريبي

الازواج الخطي	نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model			نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model			النموذج التجميعي Pooled Model			المتغيرات
	اختبار f-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار f-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار f-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار f-test	معاملات النموذج Coefficients	المتغيرات	
عامل تضمم	٠,٤١٧	٠,٩١٣	٠,٩٦٦	٠,٥٨٩	٠,٥٧٠	٠,٥٦٩	٠,٥٦٩	٠,٥٦٩	ثابت المعادلة	
التباين	٢,٧٨٤	٢,٧٨٤	٢,٩٥٩	٢,٩٥٩	٢,٩٥٩	٢,٩٥٩	٢,٩٥٩	٢,٩٥٩	CEO Power	
VIF	٠,٣١٥	١,٠٠٩	٠,٨٥٢	٠,١٨٧	٠,٨٥٢	٠,٧٠١	٠,٧٠١	٠,٧٠١	SIZE	
	٠,٠٠٠	٤,٦٨٩	٠,٠٠٠	٤,٦٣٤	٠,٠٠٠	٣,٩٢٩	٣,٩٢٩	٣,٩٢٩	LEV	
	٠,٣٠٣	٠,٣٠٣	٠,٥٠٣	٠,٦٧٢	٠,٥٠٣	٠,٦٧٢	٠,٦٧٢	٠,٦٧٢	ROA	
	٠,١٧٦	٠,١٧٦	٠,٧٠٢	٠,٧٠٢	٠,٧٠٢	٠,٧٠٢	٠,٧٠٢	٠,٧٠٢	معامل التحديد R ²	
	٠,١٥٣	٠,١٥٣	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	
	٠,٠٧٧	٠,٠٧٧	٠,٠٧٦	٠,٠٧٦	٠,٠٧٦	٠,٠٧٦	٠,٠٧٦	٠,٠٧٦	الخطا المعياري S.E.	
	٧,٨٢٥	٧,٨٢٥	٣,٤٧٦	٣,٤٧٦	٣,٤٧٦	٣,٤٧٦	٣,٤٧٦	٣,٤٧٦	اختبار F test	
	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	القيمة الاحتمالية p-value	
	٣,٤٠٢ = χ^2	٣,٤٠٢ = χ^2	٢,٩٦٣ = F	٢,٩٦٣ = F	٢,٩٦٣ = F	٢,٩٦٣ = F	٢,٩٦٣ = F	٢,٩٦٣ = F	اختبار LM test	
	٠,٤٩٣ = p-value	٠,٤٩٣ = p-value	٠,٠٠٠ = p-value	٠,٠٠٠ = p-value	٠,٠٠٠ = p-value	٠,٠٠٠ = p-value	٠,٠٠٠ = p-value	٠,٠٠٠ = p-value	اختبار Breusch-Pagan	

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الاحصائي

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* أقل من قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($\alpha = 0.05 < p\text{-value} = 0.000$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($\alpha = 0.05 > p\text{-value}$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى معنوية ٥٪.

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل العلاقة بين المتغيرات. وقد أظهرت نتائج نموذج التأثيرات العشوائية أنه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لنفوذ المدير التنفيذي (CEO POWER) على ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID) بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t عن مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05 < p\text{-value} = 0.006$). وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتائج (Hsieh et al., 2018).

علاوة على ذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناؤه يعتبر نموذج دال احصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05 < p\text{-value} = 0.000$). هذا ويلاحظ أن نفوذ المدير التنفيذي تستطيع أن تُفسر ١٧.٦٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ١٧.٦٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (٨٢.٤٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. أخيراً تبين عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة للمودج، أي أن الارتباط بينهم لا يؤثر بالسلب على النموذج، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين (VIF) لمتغيرات النموذج تقل عن ١٠، وقد تراوحت بين ١,٠٠٦ كحد أدنى و١,٠٢٨ كحد أعلى.

ومن ثم، يُستنتج مما سبق صحة الفرض البحث الأول الرئيسي الذي ينص على " يؤثر نفوذ المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني أنشطة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

٢/٣/٥/٤ اختبار الفرض البحثي الثاني:

لأغراض اختبار الفرض البحثي الثاني، تم إجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية وذلك من خلال النموذج القياسي الموضح بالمعادلة (٨). وينص الفرض الثاني على "يؤثر التمثيل النسائي في مجالس إدارة الشركات تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"

$$\text{Tax avoid}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{CEO Power}_{it} + \beta_2 \text{Female}_{it} + \beta_3 \text{CEO Power} * \text{Female}_{it} + \beta_4 \text{SIZE}_{it} + \beta_5 \text{LEV}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} + \varepsilon_{it} \quad (8)$$

حيث إن:

←	CEO Power _{it}	نفوذ المدير التنفيذي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	Female _{it}	التمثيل النسائي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	CEO Power * Female _{it}	التفاعل بين النفوذ والتمثيل النسائي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	SIZE _{it}	حجم الشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	LEV _{it}	الرافعة المالية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	ROA _{it}	معدل العائد على الأصول للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	Tax avoid _{it}	ممارسات التجنب الضريبي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	ε _{it}	الخطأ العشوائي الناتج من نموذج الانحدار.

يوضح الجدول (٤-١٠) نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، والخطأ المعياري *Standard Error*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، بالإضافة إلى نتيجة كل من معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، ومعامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار *F* للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل.

جدول رقم (١٠-٤) نموذج اندجار تأثير التمثيل النسائي على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي

نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model			نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model			النموذج التجميعي Pooled Model			المتغيرات
اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	المتغيرات	
القيمة الاحتمالية p-value	٠,٥١٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	ثابت المعدلة	
قيمة t	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	CEO Power	
خطأ المعياري Std. Error	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	Female	
قيمة المعامل Coeff.	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	CEO Power*Female	
خطأ المعياري Std. Error	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	SIZE	
قيمة t	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	LEV	
القيمة الاحتمالية p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	ROA	
اختبار t-test	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	معامل التحديد R ²	
معامل التحديد المعجل Adjusted R ²	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	خطأ المعياري S.E.	
خطأ المعياري S.E.	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	اختبار F test	
اختبار F test	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	القيمة الاحتمالية p-value	
اختبار Hausman test	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	اختبارات النموذج الأفضل	
اختبار LM test	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		
اختبار Breusch-Pagan	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		
اختبار p-value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الإحصائي

ويعكس الجدول رقم (٤-١٠) نتائج نموذج انحدار تأثير التمثيل النسائي على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan* الناتجة من اختبار *Lagrange Multiplier* تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى معنوية ٥٪.

وفي ضوء ما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (٤-١٠) نجد أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنفوذ المدير التنفيذي (CEO Power) على ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID)، بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.039 < \alpha = 0.05$). بينما لم يظهر تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من التأثير النسائي (Female) وتفاعله مع النفوذ (CEO Power*Female) بمستوى معنوية ٥٪، حيث تزيد القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$).

وبالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Suleiman, 2020, p.190) التي أوضحت عدم وجود تأثير معنوي للتمثيل النسائي بمجالس الإدارة على ممارسات التجنب الضريبي. في حين لم تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Hoseini et al., 2019) التي أشارت إلى الدور الفعال للتمثيل النسائي في مجالس الإدارة على الحد من ممارسات التجنب الضريبي.

كذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناؤه يعتبر نموذج دال احصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$). هذا ويلاحظ أن المتغيرات المكونة للنموذج تستطيع أن تُفسر ١٨,٤٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ١٨,٤٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (٨١,٦٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

و كمحصلة نهائية، يمكن القول بأن النتائج تُشير إلى رفض الفرض البحثي الثاني "يؤثر التمثيل النسائي في مجالس إدارة الشركات تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

٣/٣/٥/٤ اختبار الفرض البحثي الثالث:

في سبيل اختبار الفرض البحثي الثالث، تم إجراء التحليلات الإحصائية وذلك من خلال النموذج القياسي الموضح بالمعادلة (٩). حيث ينص الفرض الثالث "تؤثر الملكية الإدارية تأثيراً سلبياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

$$\begin{aligned} \text{Tax avoid}_{it} = & \beta_0 + \beta_1 \text{CEO Power}_{it} + \beta_2 \text{Admi Own}_{it} \\ & + \beta_3 \text{CEO Power} * \text{MANG Own}_{it} + \beta_4 \text{SIZE}_{it} \\ & + \beta_5 \text{LEV}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} \\ & + \varepsilon_{it} \end{aligned} \quad (9)$$

حيث إن:

←	نفوذ المدير التنفيذي للشركة / خلال الفترة الزمنية t .	CEO Power_{it}
←	الملكية الإدارية للشركة / خلال الفترة الزمنية t .	MANG Own_{it}
←	التفاعل بين النفوذ والملكية الإدارية للشركة / خلال الفترة الزمنية t .	$\text{CEO Power} * \text{MANG Own}_{it}$
←	حجم الشركة / خلال الفترة الزمنية t .	SIZE_{it}
←	الرافعة المالية للشركة / خلال الفترة الزمنية t .	LEV_{it}
←	معدل العائد على الأصول للشركة / خلال الفترة الزمنية t .	ROA_{it}
←	ممارسات التجنب الضريبي للشركة / خلال الفترة الزمنية t .	Tax avoid_{it}
←	الخطأ العشوائي الناتج من نموذج الانحدار.	ε_{it}

يوضح الجدول (٤-١١) نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، والخطأ المعياري *Standard Error*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، بالإضافة إلى نتيجة كل من معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، ومعامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار F للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل.

يتضح من الجدول رقم (٤-١١) نتائج نموذج انحدار تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي والتي تُشير إلى أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan* الناتجة من اختبار *Lagrange Multiplier* تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.
٢. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.
٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى معنوية ٥٪.

جدول رقم (٤-١١) نموذج انحدار تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي

نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model			نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model			النموذج التجميعي Pooled Model			المتغيرات
اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	معاملات النموذج Coefficients	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	اختبار t-test	معاملات النموذج Coefficients	معاملات النموذج Coefficients	المتغيرات	
القيمة الاحتمالية p-value	0,277	0,277	0,277	0,277	0,277	0,277	0,277	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	1,212	1,149	1,149	1,149	1,051	1,051	1,051	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	0,001	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	3,388	3,059	3,059	3,059	3,223	3,223	3,223	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,009	0,009	0,009	0,009	0,009	0,009	0,009	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	1,661	1,339	1,339	1,339	1,785	1,785	1,785	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,057	0,057	0,057	0,057	0,057	0,057	0,057	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	1,918	1,199	1,199	1,199	2,091	2,091	2,091	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,135	0,135	0,135	0,135	0,135	0,135	0,135	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	1,002	0,761	0,761	0,761	1,319	1,319	1,319	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	4,637	4,614	4,614	4,614	3,893	3,893	3,893	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,003	0,003	0,003	0,003	0,003	0,003	0,003	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	3,382	3,725	3,725	3,725	3,125	3,125	3,125	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	0,197	0,705	0,705	0,705	0,171	0,171	0,171	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,864	0,493	0,493	0,493	0,864	0,864	0,864	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	0,077	0,077	0,077	0,077	0,077	0,077	0,077	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,944	0,944	0,944	0,944	0,944	0,944	0,944	قيمة المعامل Coeff.	
قيمة t	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	الخطأ المعياري Std. Error	
قيمة الاحتمالية p-value	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	قيمة المعامل Coeff.	
اختبار Hausman test $\chi^2 = 2,587$ p-value = 0,859		اختبار Wald test $F = 2,789$ p-value = 0,000		اختبار LM test $F = 12,375$ p-value = 0,000		اختبار Breusch-Pagan $F = 4,984$ p-value = 0,000		اختبار التوزيع الأفضل	
معامل التحديد R ²								معامل التحديد R ²	
معامل التحديد المعدل Adjusted R ²								معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	
الخطأ المعياري S.E.								الخطأ المعياري S.E.	
اختبار F test								اختبار F test	
القيمة الاحتمالية p-value								القيمة الاحتمالية p-value	

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الإحصائي

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (٤-١١) نجد أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنفوذ المدير التنفيذي (CEO Power) على ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID)، بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.001 < \alpha = 0.05$).

كما تبين أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية (MANG Own) على ممارسة أنشطة التجنب الضريبي بمستوى معنوية ١٠٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} < \alpha = 0.10$). وهكذا تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Salaudeen and Egeh, 2018) في حين لا تتفق مع نتائج دراسة (Austin and Wilson, 2017).

كذلك، أوضحت النتائج أن هناك تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية للمتغير التفاعلي (CEO Power* MANG Own) على ممارسات التجنب الضريبي بمستوى معنوية ١٠٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} < \alpha = 0.10$)، وهذا يعني أن الأثر غير المباشر للملكية الإدارية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي يتمثل في زيادة معدل الضريبة الفعال (ETR) الذي يعكس بدوره زيادة إجمالي مصروف الضريبة المسددة، مما يُشير إلى الحد من ممارسات التجنب الضريبي.

بالإضافة لما سبق، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج دال احصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$). هذا ويلاحظ أن المتغيرات المكونة للنموذج تستطيع أن تُفسر ١٩,٧٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ١٩,٧٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (٣,٨٠٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

وهكذا، فقد أسفرت النتائج السابقة عن قبول الفرض البحثي الثالث الذي ينص بأنه: "تؤثر الملكية الإدارية تأثيراً سلبياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

٤/٣/٥/٤ اختبار الفرض البحثي الرابع:

في هذا القسم تم إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض البحثي الرابع من خلال النموذج القياسي الموضح بالمعادلة (١٠). وينص الفرض البحثي الرابع على "تؤثر الملكية المؤسسية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية":

$$\begin{aligned} \text{Tax avoid}_{it} = & \beta_0 + \beta_1 \text{CEO Power}_{it} + \beta_2 \text{Inst Own}_{it} \\ & + \beta_3 \text{CEO Power} * \text{Inst Own}_{it} + \beta_4 \text{SIZE}_{it} \\ & + \beta_5 \text{LEV}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} \\ & + \varepsilon_{it} \end{aligned} \quad (10)$$

حيث إن:

←	CEO Power _{it}	نفوذ المدير التنفيذي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	Inst Own _{it}	الملكية المؤسسية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	CEO Power * Inst Own _{it}	التفاعل بين النفوذ والملكية المؤسسية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	SIZE _{it}	حجم الشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	LEV _{it}	الرافعة المالية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	ROA _{it}	معدل العائد على الأصول للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	Tax avoid _{it}	ممارسات التجنب الضريبي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	ε _{it}	الخطأ العشوائي الناتج من نموذج الانحدار.

يوضح الجدول (٤-١٢) نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، والخطأ المعياري *Standard Error*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، بالإضافة إلى نتيجة كل من معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، ومعامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار *F* للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل.

جدول رقم (٤-١٢)

نموذج انحدار تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي

نموذج التأثيرات العشوائية <i>Random Effect Model</i>				نموذج التأثيرات الثابتة <i>Fixed Effect Model</i>				النموذج التجميعي <i>Pooled Model</i>				المتغيرات
اختبار <i>t-test</i>		معاملات النموذج Coefficients		اختبار <i>t-test</i>		معاملات النموذج Coefficients		اختبار <i>t-test</i>		معاملات النموذج Coefficients		
القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة <i>t</i>	الخطأ المعياري <i>Std. Error</i>	قيمة المعامل <i>Coeff.</i>	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة <i>t</i>	الخطأ المعياري <i>Std. Error</i>	قيمة المعامل <i>Coeff.</i>	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة <i>t</i>	الخطأ المعياري <i>Std. Error</i>	قيمة المعامل <i>Coeff.</i>	
٠,١١٥	١,٥٨٦	٠,١٢٣	٠,١٩٥	٠,٤٥٧	٠,٧٤٧	٠,٥٥٨	٠,٤١٧	٠,٢١٩	١,٢٣٢	٠,٠٩٢	٠,١١٣	ثابت المعادلة
٠,٤٠٩	٠,٨٢٩-	٠,٠١٦	٠,٠١٤-	٠,٣٦٠	٠,٩٢٠-	٠,٠٢٩	٠,٠٢٧-	٠,٥٩١	٠,٥٣٨-	٠,٠١٤	٠,٠٠٧-	CEO Power
٠,٠٠٠	٣,٨٨٨-	٠,٠٦٩	٠,٢٧٠-	٠,٠٠٦	٢,٨٢٢-	٠,١٦٧	٠,٤٧٢-	٠,٠٠١	٣,٢٨٧-	٠,٠٥٩	٠,١٩٣-	Inst Own
٠,٠٠٠	٣,٨١٤	٠,٠٣٥	٠,١٣٥	٠,٠٠٠	٣,٩٤٢	٠,٠٥٢	٠,٢٠٦	٠,٠٠٤	٢,٩٦٤	٠,٠٣٢	٠,٠٩٦	CEO Power*Inst Own
٠,٣٠١	١,٠٣٨-	٠,٠٠٦	٠,٠٠٧-	٠,٥٧٨	٠,٥٥٩-	٠,٠٢٦	٠,٠١٥-	٠,٤٨٧	٠,٦٩٧-	٠,٠٠٤	٠,٠٠٣-	SIZE
٠,٠٠٠	٥,٠١١-	٠,٠١٥	٠,٠٧٧-	٠,٠٠٠	٤,٩٠٢-	٠,١٧	٠,٠٨٢-	٠,٠٠٠	٤,٠٥١-	٠,٠١٨	٠,٠٧٤-	LEV
٠,٥٧٥	٠,٥٦٢	٠,٠٢٢	٠,٠١٢	٠,٣٨١	٠,٨٨١	٠,٠٢٤	٠,٠٢١	٠,٨٤٥	٠,١٩٦	٠,٠٢٦	٠,٠٠٥	ROA
٠,٢٥٩				٠,٧٤٧				٠,٢٠٢				معامل التحديد R ²
٠,٢٢٨				٠,٥٦٥				٠,١٦٩				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
٠,٠٧٢				٠,٠٧١				٠,٠٩٨				الخطأ المعياري S.E.
٨,٤٣٤				٤,١١٩				٦,١٣٥				اختبار F test
٠,٠٠٠				٠,٠٠٠				٠,٠٠٠				القيمة الاحتمالية p-value
<u>اختبار Hausman test</u> ٦,١٩٤ = χ^2 ٠,٤٠٢ = p-value				<u>اختبار Wald test</u> ٣,٣١٨ = F ٠,٠٠٠ = p-value				<u>اختبار LM test</u> ١٤,٢٧٦ = Breusch-Pagan ٠,٠٠٠ = p-value				اختبارات النموذج الأفضل

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (٤-١٢) نتائج نموذج انحدار تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan* الناتجة من اختبار

Lagrange Multiplier تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم

($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يشير إلى أن نموذج التأثيرات

العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تقل عن قيمة

مستوى المعنوية المستخدم ($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما

يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى

معنوية ٥٪.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تزيد

عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p-value > \alpha = 0.05$)، مما يُشير

إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى

معنوية ٥٪.

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل

العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (٤-١٢) نجد أنه لا

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنفوذ المدير التنفيذي (CEO Power) على

ممارسات التجنب الضريبي (TAX AVOID)، بمستوى معنوية ٥٪، حيث تزيد القيمة

الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p-value = 0.409 > \alpha = 0.05$).

بينما تبين أن هناك تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية للملكية المؤسسية (Inst_Own)

على تبني أنشطة التجنب الضريبي بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية

لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$). وتوضح تلك

النتيجة عدم الاتفاق مع دراسة (Jiang et al., 2021, p.1) التي أشارت إلى إيجابية

التأثير، بمعنى أنه كلما زادت نسبة استحواد أسهم الشركة من قبل المؤسسات المستثمرة

كلما زادت محاولات تبني سياسات التجنب الضريبي. في حين تتفق تلك النتيجة مع

دراسة (Ying et al., 2017) التي أوضحت الدور الإيجابي للملكية المؤسسية في

الحد من ممارسات التجنب الضريبي.

كما أشارت نتائج الجدول (٤-١٢) إلى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتغير التفاعلي (CEO Power*Inst Own) على ممارسات التجنب الضريبي بمستوى معنوية ٥٪، حيث نقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$). الأمر الذي يعني أن الأثر غير المباشر للملكية المؤسسية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي تتمثل في التأثير الإيجابي الذي يوضح زيادة محاولات ممارسة التجنب الضريبي كلما زادت نسبة الملكية المؤسسية.

علاوة على ذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج دال إحصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث نقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$). هذا ويلاحظ أن المتغيرات المكونة للنموذج تستطيع أن تُفسر ٢٥,٩٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ٢٥,٩٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (١,٧٤٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

و هكذا، فقد أثبتت النتائج السابقة صحة الفرض البحثي الرابع الذي ينص "تؤثر الملكية المؤسسية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

٥/٣/٥/٤ اختبار الفرض البحثي الخامس:

تم إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض البحثي الخامس وذلك من خلال النموذج القياسي الموضح بالمعادلة (١١)، حيث ينص الفرض الخامس على أنه "تؤثر الملكية الأجنبية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

$$\begin{aligned} \text{Tax avoid}_{it} = & \beta_0 + \beta_1 \text{CEO Power}_{it} + \beta_2 \text{Fore Own}_{it} \\ & + \beta_3 \text{CEO Power} * \text{Fore Own}_{it} + \beta_4 \text{SIZE}_{it} \\ & + \beta_5 \text{LEV}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} \\ & + \varepsilon_{it} \end{aligned} \quad (11)$$

حيث إن:

←	CEO Power _{it}	نفوذ المدير التنفيذي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	Fore Own _{it}	الملكية الأجنبية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	CEO Power * Fore Own _{it}	التفاعل بين النفوذ والملكية الأجنبية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	SIZE _{it}	حجم الشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	LEV _{it}	الرافعة المالية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	ROA _{it}	معدل العائد على الأصول للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	Tax avoid _{it}	ممارسات التجنب الضريبي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	ε_{it}	الخطأ العشوائي الناتج من نموذج الانحدار.

يوضح الجدول (٤-١٣) نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، والخطأ المعياري *Standard Error*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، بالإضافة إلى نتيجة كل من معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، ومعامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار F للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل.

يتضح من الجدول رقم (٤-١٣) الذي يعكس نموذج انحدار تأثير الملكية الأجنبية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan* الناتجة من اختبار *Lagrange Multiplier* تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.
٢. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من النموذج التجميعي بمستوى معنوية ٥٪.

جدول رقم (٤-١٣) نموذج اندجار تأثير الملكية الأجنبية على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي

نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model			نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model			النموذج التجميعي Pooled Model			المتغيرات
اختبار t-test	قيمة t	معاملات النموذج Coefficients	اختبار t-test	قيمة t	معاملات النموذج Coefficients	اختبار t-test	قيمة t	معاملات النموذج Coefficients	
القيمة الاحتمالية p-value	٠,٧٩٦	٠,٢٥٩	القيمة الاحتمالية p-value	٠,٩٥١	٠,٣٧٧	القيمة الاحتمالية p-value	٠,٩٩٥	٠,٩٩٣	قيمة المعامل Coeff.
	٠,٠٤٩	١,٩٨٨		٠,٠٢٣	٠,٠٢١		٠,١٩٠	٠,٠٠٩	خطأ المعياري Std. Error
	٠,٢٥٨	١,١٣٦-		٠,٣٢٨	٣,٥٢٨		٠,٠٦٣	١,٨٧٤-	خطأ المعياري Std. Error
	٠,٠٨٠	١,٧٦١		٠,٧٨٨	٠,٦٠٥		٠,٠٠٩	٢,١١٥	خطأ المعياري Std. Error
	٠,٧١٠	٠,٣٧٢-		٠,٨١٤	٠,٢٣٦-		٠,٩٨٩	٠,٠١٤	خطأ المعياري Std. Error
	٠,٠٠٠	٤,٨٣٩-		٠,٠٠٠	٤,٦١٤-		٠,٠٠٠	٤,٢٧٠-	خطأ المعياري Std. Error
	٠,٨٥٢	٠,١٨٧		٠,٤٦٩	٠,٧٢٨		٠,٩٧٩	٠,٠٢٦-	خطأ المعياري Std. Error
		٠,٢٠٢		٠,٧٠٥	٠,٠١٩		٠,١٩٢	٠,٠٠١-	خطأ المعياري Std. Error
		٠,١٦٩		٠,٤٩٥	٠,١٥٩		٠,١٥٩	٠,٠٠١	معامل التحديد R ²
		٠,٠٧٨		٠,٠٧٧	٠,٠٩٩		٠,٠٩٩	٠,٠٠٠	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
		٦,١٠٧		٣,٣٤٦	٥,٧٥٨		٥,٧٥٨	٠,٠٠٠	الخطأ المعياري S.E.
		٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	اختبار F
		٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	القيمة الاحتمالية p-value
Hausman test اختبار $\chi^2 = ٦,٢٩٥$ ٠,٣٨٠ = p-value			Wald test اختبار $F = ٢,٦٨٩$ ٠,٠٠٠ = p-value			LM test اختبار $F = ١٠,٦٤٥$ ٠,٠٠١ = p-value			اختبارات النموذج الأفضل

المصدر: إعداد الباحث من واقع مخرجات التحليل الاحصائي

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة بمستوى معنوية ٥٪.

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية في تمثيل العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (٤-١٣) نجد أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الأجنبية (*Fore Own*) على ممارسات التجنب الضريبي بمستوى معنوية ١٠٪، حيث تزيد القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} > \alpha = 0.10$). في حين، يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتغير التفاعلي (*CEO Power*Fore Own*) على ممارسات التجنب الضريبي (*TAX AVOID*) بمستوى معنوية ١٠٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} < \alpha = 0.10$).

علاوة على ذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج دال احصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$). هذا ويلاحظ أن المتغيرات المكونة للنموذج تستطيع أن تُفسر ٢٠,٢٪ من التغيرات التي تطرأ على ممارسات التجنب الضريبي (أي أنها تؤثر بنسبة ٢٠,٢٪ في ممارسات التجنب الضريبي)، والباقي (٧٩,٨٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على ممارسات التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. ومن ثم، تُشكل النتائج السابقة بمثابة دليل تطبيقي على صحة الفرض البحثي الخامس الذي ينص على "تؤثر الملكية الأجنبية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

القسم الخامس: الخلاصة و نتائج الدراسة و توصيات للبحوث المستقبلية.

(١/٥) خلاصة الإطار النظري للبحث:

تناول الباحث في الإطار النظري للدراسة الحالية تحديد للمشكلة البحثية، عرض للدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات البحثية محل الدراسة، وتحديد الفجوة البحثية، وفي النهاية التأسيس للنظري لمتغيرات الدراسة بهدف اشتقاق الفروض البحثية.

(٢/٥) نتائج الدراسة التطبيقية:

تم إجراء الدراسة التطبيقية بهدف اختبار فروض الدراسة، ولقد كشفت نتائج الدراسة التطبيقية عن النتائج التالية:

- ٢ - قبول الفرض الفرعي الأول " تؤثر ازدواجية المهام الوظيفية للمدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية."
- ٢ - قبول الفرض الفرعي الثاني " تؤثر مدة ارتباط المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية."
- ٢ - رفض الفرض الفرعي الثالث " تؤثر استقلالية مجلس الإدارة تأثيراً إيجابياً على تبني ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية."
- ٢ - قبول الفرض البحث الأول الرئيسي الذي ينص على " يؤثر نفوذ المدير التنفيذي تأثيراً إيجابياً على تبني أنشطة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية."
- ٢ - رفض الفرض البحثي الثاني "يؤثر التمثيل النسائي في مجالس إدارة الشركات تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية."

- ٢ = قبول الفرض البحثي الثالث الذي ينص بأنه: "تؤثر الملكية الإدارية تأثيراً سلبياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".
- ٢ = قبول الفرض البحثي الرابع الذي ينص "تؤثر الملكية المؤسسية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".
- ٢ = صحة الفرض البحثي الخامس الذي ينص على "تؤثر الملكية الأجنبية تأثيراً إيجابياً على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسة التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

(٣/٥) توصيات للبحوث المستقبلية:

- يوصي الباحث بإجراء مزيد من البحوث التطبيقية في المجالات التالية:
- ٢ = الأثر غير المباشر لمجموعة أخرى من آليات حوكمة الشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي.
 - ٢ = الأثر المباشر لنفوذ المدير التنفيذي على ممارسة التجنب الضريبي في الشركات المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.
 - ٢ = تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي.
 - ٢ = تأثير نفوذ المدير التنفيذي على الأداء المالي للشركة.

القسم السادس: مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيد، عيد محمود (٢٠٢٠)، " أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على ممارسات التجنب الضريبي دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*، العدد الثاني، ص ص ٢٢٤ - ٢٧٤.
- أبو سالم، سيد سالم محمد (٢٠١٩) " تأثير قوة المدير التنفيذي الأول على تكاليف الوكالة: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية" *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٣، العدد ٤، ص ص ٦٥-١.
- الإسداوي، مصطفى السيد مصطفى على؛ سليم، أيمن عطوة عزاز، (٢٠٢١)، " أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية في البيئة المصرية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد ٣، العدد ٢، ص ص ٧٦ - ١٢٥.
- حشاد، طارق محمد عمر، (٢٠٢١)، " قياس أثر التجنب الضريبي للشركات على تكلفة حقوق الملكية في ضوء نظرية الوكالة: دراسة عملية في بيئة الأعمال المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول، ص ص ١ - ٧٢.
- الدليل المصري لحوكمة الشركات، (٢٠١٦) *الصادر عن مركز المديرين المصري بالهيئة العامة للرقابة المالية*، الإصدار الثالث بتاريخ ٢٦ يوليو ٢٠١٦.
- عيسى، عارف محمود كامل، (٢٠١٥)، " قياس أثر حوكمة الشركات على مستوى التجنب الضريبي في ضوء نظرية الوكالة: دراسة عملية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢، ص ص ١٨٢-٢١٩.
- عيسى، عارف محمود كامل، (٢٠١٨)، " قياس أثر نفوذ المدير التنفيذي على الأداء المالي للمنشأة من منظور عدالة الربح المحاسبي: دراسة عملية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد ١، ص ص ٥٤٧-٥٠٢.
- محمد، أحمد سليم، (٢٠٢٠)، " أثر التمثيل النسائي بمجالس الإدارات على العلاقة بين كل من جودة المراجعة وسياسات توزيع الأرباح والمسئولية الاجتماعية وبين الأداء السوقي للشركات المقيدة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٤، العدد ٤، ص ص ٢٦ - ٨٩.
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (٢٠١٨)، " تحليل العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية والمسئولية الاجتماعية والتجنب وأثرها على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد ٧، ص ص ١ - ٧٢.
- الشيخ، هدى حسين محمد محمد، (٢٠١٦)، " إطار مقترح للحد من عمليات التخطيط الضريبي التعسفي في مشروعات المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص -

دراسة ميدانية"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص ص ٩١٣ – ٩٧٢.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Abdalkrim, G. (2019), 'Chief executive officer compensation, corporate governance and performance: evidence from KSA firms', *Corporate Governance*, Vol. 19 No. 6, pp. 1216-1235.
- Abdul Wahab, E., Ariff, A., Marzuki, M. and Sanusi, Z. (2017), 'Political connections, corporate governance, and tax aggressiveness in Malaysia', *Asian Review of Accounting*, Vol. 25 No. 3, pp. 424-451.
- Aggarwal, R., Erel, I., Ferreira, M. and Matos, P. (2011), "Does governance travel around the world? Evidence from institutional investors", *Journal of Financial Economics*, Vol.100, No. 1, pp. 154-181.
- Aguinis, H. and Glavas, A. (2012). 'What we know and don't know about Corporate Social Responsibility: A review and research agenda', *Journal of Management*, Vol.38, No.4, pp. 932- 968.
- Alkurdi, A. and Mardini, G. (2020), "The impact of ownership structure and the board of directors' composition on tax avoidance strategies: empirical evidence from Jordan", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 18 No. 4, 2020 pp. 795-812.
- Allam, B. (2018), "The impact of board characteristics and ownership identity on agency costs and firm performance: UK evidence", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, Vol. 18, No. 6, pp. 147-1176, doi: 10.1108/CG-09-2016-0184.
- Allegrini, M. and Greco, G. (2013), "Corporate boards, audit committees and voluntary disclosure: evidence from Italian listed companies", *Journal of Management and Governance*, Vol. 17, No. 1, pp. 187-216.
- Annuar, H., Salihu, I. and Obid, S. (2014), "Corporate ownership, governance and tax avoidance: an interactive effect", *Procedia - Social and Behavioural Sciences*, Vol. 164, No. 4, pp. 150-160.

- Armstrong, C., Blouin, J., Jagolinzer, A. and Larcker, D. (2015), “Corporate governance, incentives, and tax avoidance”, *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 60 No. 1, pp. 1-17.
- Austin, C. and Wilson, R. (2017) “An Examination of Reputational Costs and Tax Avoidance: Evidence from Firms with Valuable Consumer Brands,” *The Journal of the American Taxation Association*, Vol.39, No.1, pp.67-93.
- Badertscher, B., Katz, S. and Rego, S. (2013), “The separation of ownership and control and corporate tax avoidance”, *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 56, Nos 2/3, pp. 228-250.
- Baldenius, T., Melumad, N. and Meng, X. (2014), “Board composition and CEO power”, *Journal of Financial Economics*, Vol. 112, pp. 53-68.
- Bauer, T., Kourouxous, T. and Krenn, P. (2018), “Taxation and agency conflicts between firm owners and managers: a review”, *Business Research*, Vol. 11 No. 1, pp. 33-76.
- Benjamin, S. and Biswas, P. (2019), ‘Board gender composition, dividend policy and COD: the implications of CEO duality’, *Accounting Research Journal*, Vol. 32, No. 3, pp. 454-476.
- Bornemann, T. (2018), ‘Tax Avoidance and Accounting Conservatism’, *WU International Taxation Research Paper Series*, No. 04, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3114054>.
- Boussaidi, A. and Hamed-Sidhom, M. (2020), ‘ Board’s characteristics, ownership’s nature and corporate tax aggressiveness: new evidence from the Tunisian context’, *EuroMed Journal of Business*, DOI: 10.1108/EMJB-04-2020-0030
- Buallay, A., Hamdan, A. and Zureigat, Q. (2017), “Corporate governance and firm performance: evidence from Saudi Arabia”, *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, Vol. 11 No. 1, pp. 78-98.
- Chen, S., Chen, X., Cheng, Q. and Shevlin, T. (2010), “Are family firms more tax aggressive than nonfamily firms?”,

- Journal of Financial Economics*, Vol. 95 No. 1, pp. 41-61.
- Cheng, E. and Courtenay, S. (2006), “Board composition, regulatory regime and voluntary disclosure”, *The International Journal of Accounting*, Vol. 41, No. 3, pp. 262-289.
- Chytis, E., Tasios, S. and Filos, I. (2020), ‘The effect of corporate governance mechanisms on tax planning during financial crisis: an empirical study of companies listed on the Athens stock exchange’, *International Journal of Disclosure and Governance*, Vol. 17, pp. 30–38. <https://doi.org/10.1057/s41310-020-00072-3>.
- Dakhli, A. (2021), ‘Do women on corporate boardrooms have an impact on tax avoidance? The mediating role of corporate social responsibility’, *Corporate Governance*, DOI 10.1108/CG-07-2021-0265.
- Desai, M. and Dharmapala, D. (2006) “Corporate tax avoidance and high-powered incentives”, *Journal of Financial Economics*, Vol.79, pp.145-179.
- Desai, M. and Dharmapala, D. (2008), “Tax and corporate governance: an economic approach”, *Tax and Corporate Governance*, Vol. 3, pp. 13-30.
- Dyreg, S., Hanlon, M. and Maydew, E. (2010) “The effects of executives on corporate tax avoidance”, *Accounting Review*, Vol.85, pp.1163-1189.
- Dyreg, S., Hanlon, M., Maydew, E. and Thornock, J. (2017), “Changes in corporate effective tax rates over the past 25 years”, *Journal of Financial Economics*, Vol. 124, No. 3, pp. 441-563.
- Evana, E. (2019), “The effect of state ownership structure, investment decision, and fiscal tax loss compensation toward tax avoidance on manufacturing companies listed on IDX in 2015”, *Review of Integrative Business and Economics Research*, Vol. 8, pp. 202-216.
- Evertsson, N. (2016), ‘Is the top leadership of the organizations promoting tax avoidance?’, *Journal of Financial Crime*, Vol. 23, No. 2, pp 273-288.

- Finkelstein, S. (1992), 'Power in top management teams: Dimensions, measurement, and validation', *Academy of Management Journal*, Vol. 35, No.3, pp.505-538.
- Francis, B., Hasan. I., Wu. Q., and Yan, M. (2014), 'Are female CFOs less tax aggressive? Evidence from tax aggressiveness', *Journal of American Taxation Association*, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2474543>
- Gaaya, S., Lakhali, N. and Lakhali, F. (2017), "Does family ownership reduce corporate tax avoidance? The moderating effect of audit quality", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 32, No. 7.
- Gallemore, J., Maydew, E. and Thornock, J. (2014) "The reputational costs of tax avoidance," *Contemporary Accounting Research*, Vol.31, No 4, pp.1103-1133.
- Garcia-Sanchez, I., Rimo, N. and Vitolla, F. (2020), 'CEO power and integrated reporting', *Meditari Accountancy Research*, Vol. 29, No. 4, pp. 908-942, DOI 10.1108/MEDAR-11-2019-0604
- Goldman, N., Powers, K. and Williams, B. (2017), 'How Does CEO Tenure Affect Income Tax Planning and Financial Reporting Decisions?', Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2969662> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2969662>.
- Graham, J., Hanlon, M., Shevlin, T. and Shroff, N. (2014) "Incentives for tax planning and avoidance: Evidence from the field", *The Accounting Review*, Vol.89, No.3, pp.991-1023.
- Graham, J., Kim, H., and Leary, M. (2020), 'CEO-board dynamics', *Journal of Financial Economics*, Vol.137, No.3, pp. 612–636.
- Gusni, T., Saudi, M. and Roespinoedji, R. (2020), 'The effect of CEO power and corporate governance on increasing firms credit ratings', *Palarch's Journal of Archaeology Of Egypt/Egyptology*, Vol. 17 No.10, pp 3224-3230.
- Halioui K., Neifar S. and Abdelaziz F. (2016), 'Corporate governance, CEO compensation and tax aggressiveness: Evidence from American firms listed on NASDAQ 100',

- Review of Accounting and Finance*, Vol. 15, No.4, pp. 445 – 462.
- Hamori, M. and Kakarika, M. (2009), ‘External labor market strategy and career success: CEO careers in Europe and the United States’, *Human Resource Management*, Vol. 48 No3, pp. 355 – 378
- Han, S., Nanda, V. and Silveri, S. (2016), ‘CEO power and firm performance under pressure’, *Financial Management*, Vol. 45, pp. 369-400, <https://doi.org/10.1111/fima.12127>.
- Hanlon, M. and Heitzman, S. A, (2011), ‘Review of Tax Research’, *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 50, pp 127–178.
- Hasan, I., Kim, I., Teng, H. and Wu, Q. (2021), “The effect of foreign institutional ownership on corporate tax avoidance: international evidence”, *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 46, No.7, pp. 1-18.
- Hoseini, M., and Gerayli, M. (2018), ‘The Presence of Women on the Board and Tax Avoidance: Evidence from Tehran Stock Exchange’, *International Journal of Finance and Managerial Accounting*, Vol.3, No.9, pp. 53-62.
- Hoseini, M., Gerayli, M. and Valiyan, H. (2019), “Demographic characteristics of the board of directors’ structure and tax avoidance”, *International Journal of Social Economics*, Vol. 46, No. 2, pp. 199-212, doi:10.1108/IJSE-11-2017-0507.
- Hou, S. (2021), ‘Powerful CEOs and earnings quality’, *Managerial Finance*, Vol. 47, No. 12, pp. 1714-1735
- Hsieh, T., Wang, Z. and Demirkan, S. (2018), ‘Overconfidence and tax avoidance: The role of CEO and CFO interaction’, *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 37, pp 241-253.
- Huizinga, H. and Nicodeme, G. (2006), “Foreign ownership and corporate income taxation: an empirical evaluation”, *European Economic Review*, Vol. 50, No. 5, pp. 1223-1244.
- Husted, B. and de Sousa-Filho, J. (2019), “Board structure and environmental, social, and governance disclosure in Latin

- America”, *Journal of Business Research*, Vol. 102, pp. 220-227.
- Hwang, H., Kim, H. and Kim, T. (2020), ‘The blind power: Power-led CEO overconfidence and M&A decision making’, *North American Journal of Economics and Finance*, Vol.52, pp 1-23.
- Irianto, B., Sudibyo, Y. and Wafirli, A. (2017), “The influence of profitability, leverage, firm size and capital intensity towards tax avoidance”, *International Journal of Accounting and Taxation*, Vol. 5, No. 2, pp. 33-41.
- Jamei, R. (2017), ‘Tax Avoidance and Corporate Governance Mechanisms: Evidence from Tehran Stock Exchange’, *International Journal of Economics and Financial*, Vol.7, No. 4, pp638-644.
- Jarboui, A., Saad, M. and Riguen, R. (2020), “Tax avoidance: do board gender diversity and sustainability performance make a difference?”, *Journal of Financial Crime*, Vol. 27, No. 4, pp. 1389-1408.
- Jbir, S, Neifar, S. and Fourati, Y. (2021), ‘CEO compensation, CEO attributes and tax aggressiveness: evidence from French firms listed on the CAC 40’, *Journal of Financial Crime*, Vol. 28, No. 4, pp. 1141-1160.
- Jenner, H., Islam, E., Rahman, L. and Suchard, J. (2019), ‘Powerful CEOs and Corporate Governance’, *Journal of Empirical Legal Studies*, Vol. 19, No. 1, pp.135–188.
- Jiang, Y., Zheng, H. and Wang, R. (2021), “The effect of institutional ownership on listed companies’ tax avoidance strategies”, *Applied Economics*, Vol. 53, No. 8, pp. 880-896.
- Jihene, F. and Moez, D. (2019), ‘The Moderating Effect of Audit Quality on CEO Compensation and Tax Avoidance: Evidence from Tunisian Context’, *International Journal of Economics and Financial*, Vol.9, No.1, pp.131-139.
- Kalbuana, N., Solihin, S., Yohana, Y. and Yanti, D. (2020), “The influence of capital intensity, firm size, and leverage on tax avoidance on companies registered in Jakarta Islamic index (Jii) period 2015-2019”, *International Journal of Economics, Business and Accounting Research (IJEBAR)*, Vol. 4, No. 03, pp. 272-278.

- Kastlunger, B., Dressler, S., Kirchler, E., Mittone, L. and Voracek, M. (2010), "Sex differences in tax compliance: differentiating between demographic sex, gender-role orientation, and prenatal masculinization (2D:4D) ", *Journal of Economic Psychology*, Vol. 31, No. 4, pp. 542-552.
- Khan, M., Srinivasan, S. and Tan, L. (2017), "Institutional ownership and corporate tax avoidance: new evidence", *The Accounting Review*, Vol. 92, No. 2, pp. 101-122.
- Khaola, A. and Ali, M. (2012), 'Demographic Diversity in the Board and Corporate Tax Planning in American Firms', *Business Management and Strategy*, Vol. 3, No. 1, pp.72-86.
- Khlif, H. and Samaha, K. (2019), 'Board independence and internal control quality in Egypt: does CEO duality matter?', *International Journal of Law and Management*, Vol. 61, No. 2, pp. 345-358.
- Khurana, I. and Moser, W. (2012), 'Institutional Shareholders' Investment Horizons and Tax Avoidance', *SSRN Electronic Journal*, doi:10.2139/ssrn.2153188
- Kim, B., Li, Y. and Zhang, L. (2011), "Corporate tax avoidance and stock price crash risk: firm-level analysis", *Journal of Financial Economics*, Vol. 100, No. 3, pp. 639-662.
- Kovermann, J. and Velte, P. (2019), "The impact of corporate governance on corporate tax avoidance – a literature review", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 36.
- Lanis, R. and Richardson, G. (2011), "The effect of board of director composition on corporate tax aggressiveness", *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 30, No. 1, pp. 50-70.
- Lanis, R. and Richardson, G. (2012), "Corporate social responsibility and tax aggressiveness: an empirical analysis", *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 31, No. 1, pp. 86-108.
- Lee, R. and Kao, H. (2020), 'The effect of CEO Power on tax avoidance: evidence from Taiwan', *Global Journal of Business Research*, Vol. 14, No.1, pp 1-27.

- Levaggi, R. and Menoncin, F. (2012), “Paternalistic goods to improve income distribution: a political economy approach”, *SSRN Electronic Journal*, pp. 1-19, doi: 10.2139/ssrn.2041894.
- Lietz, G. (2013), ‘Tax Avoidance vs. Tax Aggressiveness: A Unifying Conceptual Framework’, Working paper, doi.org/10.2139/ssrn.2363828.
- Lind, D., Marchal, W. and Wathen, S. (2012), ‘*Statistical Techniques in Business and Economics*’, McGraw-Hill Companies, Inc., 15th edition.
- Lisic, L., Neal, T., Zhang, I. and Zhang, Y. (2016), “CEO power, internal control quality, and audit committee effectiveness in substance versus in forms”, *Contemporary Accounting Research*, Vol. 33, pp. 1199-1237.
- Liu, Y., Miletkov, M., Wei, Z., Yang, T. (2015), ‘Board independence and firm performance in China’, *Journal of Corporate Finance*, Vol. 30, pp. 223–244. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2014.12.004>.
- Mais, R. and Patminingih, D. (2017), ‘Effect of Good Corporate Governance on Tax Avoidance of the Company in Listed of the Indonesia Stock Exchange (BEI)’, *Jurnal STEI Ekonomi*, Vol.26, No.2, pp.230-243.
- Marzuki, M. and Syukur, M. (2021), ‘ The effect of audit fees, audit quality and board ownership on tax aggressiveness: evidence from Thailand’, *Asian Review of Accounting*, Vol. 29 No. 5, pp. 617-636.
- Minnick, K. and Noga, T. (2010), “Do corporate governance characteristics influence tax management?”, *Journal of Corporate Finance*, Vol. 16, No. 5, pp. 703-718.
- Muttakin, M., Khan, A. and Mihret, D. (2018), “The effect of board capital and CEO power on corporate social responsibility disclosures”, *Journal of Business Ethics*, Vol.150, No.1, pp. 41-56.
- Napitupulu, I., Situngkir, A. and Edelia, A. (2019), “Triggers of tax avoidance practices in Indonesia”, *International Journal of Economics, Business and Management Research*, Vol. 3 No. 11, pp. 185-191.

- Ntim, C., Lindop, S., Thomas, D., Abdou, H. and Opong, K. (2017), 'Executive pay and performance: The moderating effect of CEO power and governance structure', *The International Journal of Human Resource Management*, Vol. 30, No. 6, pp. 921 – 963.
- Phan, T. and Duong, L. (2021), 'The Effects of Corporate Governance Mechanisms on Firm Performance: Empirical Evidence from Vietnam', *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Vol. 8, No.4, pp 369 – 379.
- Rachmawati, A., Roekhudin, R. and Prastiwi, A. (2021), 'Effect of ownership structures and CEO power to CSR performance moderated by profitability', *International Journal of Economics, Bussiness and Accounting Research (IJEBAR)*, Vol. 5, No. 2, pp 519 – 533.
- Ratnawati, V., Freddy, D. and Hardi, H. (2018), "Ownership structure, tax avoidance and firm performance", *Archives of Business Research*, Vol. 6 No. 1, pp. 1-7.
- Richardson, G., Taylor, G. and Lanis, R., (2016), 'Women on the board of directors and corporate tax aggressiveness in Australia: An empirical analysis', *Accounting Research Journal*, Vol. 29, No.3, pp. 313–331. <https://doi.org/10.1108/ARJ-09-2014-0079>.
- Richardson, G., Wang, B. and Zhang, X. (2016), "Ownership structure and corporate tax avoidance: evidence from publicly listed private firms in China", *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, Vol. 12, No. 2, pp. 141-158.
- Saidu, S. (2019), 'Theoretical and Conceptual Review of CEO Power', *International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR)*, Vol. 3, No. 2, pp 1-18.
- Salaudeen, Y. and Ejeh, B. (2018), 'Equity ownership structure and corporate tax aggressiveness: the Nigerian context', *Research Journal of Business and Management (RJBM)*, Vol.5, No.2, pp. 90-99.
- Salhi, B., Al Jabr, J. and Jarboui, A. (2020), 'A Comparison of Corporate Governance and Tax Avoidance of UK and Japanese Firms', *Comparative Economic Research. Central and Eastern Europe*, Vol.23, No.3, pp. 111-132.

- Salhi, B., Riguen, R., Kachouri, M. and Jarboui, A. (2019), “The mediating role of corporate social responsibility on the relationship between governance and tax avoidance: UK common law versus French civil law”, *Social Responsibility Journal*, Vol. 16 No. 8.
- Sheikh, S. (2019), ‘CEO power and corporate risk: The impact of market competition and corporate governance’, *Corporate Governance: An International Review*, Vol.27, pp. 358-377.
- Slemrod, J. (2004) “The economics of corporate tax selfishness,” *National Tax Journal*, vol.57, pp.877-899.
- Suleiman, S. (2020), ‘Females in governance and corporate tax avoidance: the moderating effect of accounting conservatism’, *Malaysian Management Journal*, Vol. 24, pp. 165-193.
- Swingly, C. and Sukharta, I. (2015), “Influence of executive character, audit committee, company size, leverage and sales growth in tax avoidance”, *E-Journal of Udayana University Accounting*, Vol. 10, No. 1, pp. 47-62.
- Tang, J., Crossan, M., and Rowe, W. G. (2011), ‘Dominant CEO, deviant strategy, and extreme performance: The moderating role of a powerful board’, *Journal of Management Studies*, Vol. 48, No.7, pp. 1479–1503. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6486.2010.00985.x>
- Tang, T. and Firth, M. (2011), “Can Book-Tax differences capture earnings management and tax management? Empirical evidence from China”, *The International Journal of Accounting*, Vol. 46 No. 2, pp. 175-204.
- Tang, Y., Liu, Y., Liu, J. and Li, W. (2019), ‘ Does More Managerial Power Impede or Promote Corporate Tax Avoidance? Evidence from Listed Chinese Companies’, *Sustainability*, Vol. 11, pp. 1-18, doi:10.3390/su11071914.
- Tarus, T. (2020), ‘Does Corporate Governance Mechanisms Matter in Explaining Risk Management? Evidence from Non-Financial Kenyan Listed Firms’, *Journal of Business Management and Economic Research*, Vol. 4 No. 4, pp 318-334.

- Ulfa, E., Suprapti, E. and Latifah, S. (2021), 'The Effect Of CEO Tenure, Capital Intensity, And Company Size On Tax Avoidance', *Jurnal Reviu Akuntansi Dan Keuangan*, Vol. 11 No.1, pp. 77-86. DOI: 10.22219/jrak.v11i1.16140
- Wooldridge, J. (2010), ' *Econometric Analysis of Cross Section and Panel Data* ', 2nd ed. Cambridge, MA: MIT Press.
- Ying, T., Wright, B. and Huang, W. (2017), "Ownership structure and tax aggressiveness of Chinese listed companies", *International Journal of Accounting and Information Management*, Vol. 25, No. 3, pp. 313-332.
- Zolotoy, L., O'Sullivan, D., Martin, G. and Wiseman, R. (2021), "Stakeholder agency relationships: CEO stock options and corporate tax avoidance", *Journal of Management Studies*, Vol. 58, No. 3, pp. 782-814.

